مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أنماط التعلق بالشريك وعلاقته بالرضا الزواجي في ضوء بعض المتغيرات لدى المتزوجات في مدينة جدة

إعداد

د/ أريج محمد صالح عبد الله طلاقي
أستاذ مساعد – توجيه وإرشاد نفسي قسم علم النفس – كلية التربية
جامعة الملك عبد العزيز جدة. المملكة العربية السعودية
atalaky@kau.edu.sa

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلق بالشريك، والرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة، وكذلك معرفة مستوى أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى عينة الدراسة، فضلاً عن معرفة اختلاف أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى عينة الدراسة باختلاف كلٍّ من: عمر الزوجة، وسنوات الزواج، وعمل الزوجة، ووجود أطفال، وأيضًا معرفة إمكانية التنبؤ بالرضا الزواجي لدى المتزوجات من خلال أنماط التعلق بالشريك. وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٦) زوجة بمدينة جدة، وطُبق عليهم مقياس أنماط التعلق بالشريك (إعداد بخاري، ٢٠٢١، تقنين الباحثة)، ومقياس الرضا الزواجي (إعداد جان، ٢٠١٦، تقنين الباحثة)، واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطيّ لمناسبته لهدف الدراسة، وأوضحت نتائج أن مستوى أنماط التعلق بالشريك، ومستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات في جدة جاء بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي؛ حيث أظهرت جميع معاملات الارتباط قيمًا موجبة ومرتفعة، وأن نموذج الانحدار الخطي المتعدد الذي يهدف إلى التنبؤ بالرضا الزواجي من خلال أنماط التعلق بالشريك لدى المتزوجات في جدة هو نموذج معنوي إحصائيًّا، حيث كانت قيمة اختبار (F) دالة عند مستوى($p < 0.01$)؛ مما يدل على أن أنماط التعلق بالشريك تفسر جزءًا كبيرًا من التباين في مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات، وأن هناك تفاعل دال بين متغير(العمر ، ومدة الزواج) وأنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى المتزوجات في جدة. وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية، أوصت الباحثة بالاهتمام بدور البرامج الإعلامية في تفريد برامج للإرشاد الأسري، وتوعية الأزواج بطبيعة الحياة الزوجية ومتطلباتها ومقومات نجاحها.

الكلمات المفتاحية : *أنماط التعلق بالشريك ، الرضا الزواجي، المتزوجات.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

Patterns of partner attachment and its relationship to marital satisfaction in light of some variables among married women in Jeddah City

Dr. Areej Mohammed Saleh Abdullah Talaky
Assistant Professor, Psychological Counseling and Guidance,
Psychology Department - Faculty of Education,
King Abdulaziz University
Jeddah, Saudi Arabia
Email: atalaky@kau.edu.sa

Abstract :

The study aimed to identify the prevailing attachment patterns and the level of marital satisfaction among married women in Jeddah, the relationship between attachment patterns to the partner and marital satisfaction among a sample of married women in Jeddah, and the differences between the average scores of attachment patterns to the partner and marital satisfaction among the study sample according to the variables (wife's age, years of marriage, wife's work, presence of children). The study sample consisted of (396) wives in Jeddah. The scale of attachment patterns to the partner (prepared by: Bukhari, 2021) was applied to them, standardized by the researcher, and the scale of marital satisfaction (prepared by: Jan, 2016) was standardized by the researcher. Using the descriptive correlational approach, the study concluded that the level of prevailing attachment patterns and the level of marital satisfaction among married women in Jeddah were high, and that there were positive and statistically significant correlations between attachment patterns to the partner and marital satisfaction. All correlation coefficients show positive and high values, and the multiple linear regression model that aims to predict marital satisfaction based on partner attachment patterns among married women in Jeddah is a statistically significant model, as the value of the (F) test was significant at the level ($p < 0.01$), indicating that partner attachment patterns explain a large part of the variance in the level of marital satisfaction among married women. And that there is a significant interaction between the different variables (age,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

duration of marriage) and partner attachment patterns and marital satisfaction among married women in Jeddah. In light of the results of the study, it is recommended that media programs play a role in individualizing family counseling programs and educating spouses about the nature of married life, its requirements and the elements of its success.

Keywords: *Partner attachment patterns, marital satisfaction, married women.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المقدمة :

خلق الله الأرض لعمارتها من قبل الإنسان، وجعل من الزواج مسيرة لعمارة الأرض، فقد شرع تبارك وتعالى الزواج لتحقيق العديد من الحكم ومنها: السكينة والاطمئنان والمحبة لكلا الزوجين؛ مما يجعل الزواج رباطًا يحقق التعاون والاستمتاع والسعادة وتقوية الصلات والمعارف بين الأفراد، وهذا يجعله مصدرًا أساسيًّا للراحة النفسية والاجتماعية للزوجين.

ويُعد الزواج سُنةً من سنن الله في الكون، حيث يشبع الزوجان حاجتهما النفسية والاجتماعية من خلال العلاقة الزوجية والتي تجعل منهما سكنًا لبعضهما البعض، فالزواج المبني على المودة والرحمة يساعد في الشعور بالتوازن والسعادة في العلاقة، أما الزواج المبنى على الخوف والتجنب من الممكن أن يؤثر بشكل سلبي على الحياة الزوجية، وهنا تظهر عملية نفسية تنشأ بين الزوجين من خلال الحياة الزوجية وهي التعلق بالشريك، بالإضافة إلى ذلك، يعد التعلق الآمن حاجة أساسية لا يمكن اغفالها أو إهمال إشباعها.

إن التعلق بالشريك حاجة لا يمكن تجاهل دراستها لما لها من أهمية في استمرار العلاقة الزوجية بشكل مستقر وآمن، لكن هناك أنماط مختلفة من التعلق والتي من الممكن أن تنقسم لنمطين: التعلق الآمن والتعلق غير الآمن، حيث رأى بخاري (٢٠٢١) أن نمط التعلق الآمن بين الزوجين يخلق نوعًا من الروابط النشطة بشكل إيجابي؛ الأمر الذي يتمخض عنه تحقيق الرضا الزواجي بين الزوجين.

وتُعد أنماط التعلق بالشريك من العوامل المؤثرة بشكل كبير في فهم العلاقات والديناميكيات الزوجية ومستوى الرضا الزواجي؛ فالتعلق مفهوم نفسي يشير إلى الروابط الانفعالية التي تتشكل بين الأفراد منذ الطفولة وتستمر عبر العلاقات الرومانسية في مرحلة البلوغ طوال حياتهم، وبناءً على نظرية التعلق لبولبي Bowlby التي قدمها عام ١٩٦٩ تتطور أنماط التعلق في الطفولة بناءً على تفاعل الطفل مع والديه أو القائمين على رعايته، ثم تنتقل هذه الأنماط إلى العلاقات الرومانسية في مرحلة البلوغ، مما يؤثر على جودة العلاقة الزوجية (Bowlby, 2012). والتعلق بالشريك من العوامل المؤثرة في مستوى الرضا الزواجي؛ حيث يُظهر الأزواج الذين يتمتعون بنمط تعلق آمن قدرة أكبر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

على التعامل مع النزاعات الزواجية، والحفاظ على استقرار العلاقة الزواجية بالمقارنة بالأزواج الذين يعانون من أنماط تعلق غير آمنة (Hazan & Shaver, 2017).

وذكر Carr (2022) أن أنماط التعلق الآمن ترتبط بشكل إيجابي بمستويات مرتفعة من الرضا الزواجي، حيث يتمكن الأفراد الذين يتمتعون بتعلق آمن من التعبير عن مشاعرهم، وفهم مشاعر الشريك، والتوافق مع ضغوطات الحياة الزوجية بفعالية أكبر. وعلى العكس تمامًا وجد Knox et al. (2024) أن أنماط التعلق غير الآمن مثل التعلق القَلِق أو التجنبي، تؤدي إلى صعوبات في التواصل مع الشريك وزيادة مستويات التوتر داخل العلاقة، مما يؤثر سلبًا على الرضا الزواجي. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Vithanage (2024)، والتي أكدت وجود علاقة مارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين نمط التعلق الآمن بالشريك ومستوى الرضا الزواجي بين النساء المتزوجات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط التعلق التجنبي ومستوى الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات، وأوصت الدراسة برفع ما جاء بها من نتائج للمعالجين الأسريين ومستشاري الزواج لفهم توقعات الشركاء في العلاقة الزوجية، إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج دراسة Enez (2021) أن تعزيز التواصل الفعّال بين الزوجين يمكن أن يخفف من تأثير أنماط التعلق غير الآمن على الرضا الزواجي، مما يفتح المجال للتدخلات العلاجية لتحسين العلاقات الزوجية.

ومما لا شك فيه أن التغيرات الثقافية والاجتماعية الحديثة، مثل تزايد أدوار النساء في القوى العاملة والتحولات في القيم الزوجية، قد تؤثر أيضًا على العلاقة بين أنماط التعلق والرضا الزواجي، مما يجعل من الضروري فهم هذه الديناميكيات في سياقها الاجتماعي (Azizi et al., 2023, 12). وأيضا أكدت نتائج دراسة Kanaganayagam (2024) أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تقليل الوقت والاهتمام الذي يُمنح للشريك، مما قد يتسبب في حدوث نزاعات وتوترات في العلاقة، واستنتجت الدراسة أن أنماط التعلق تؤثر بشكل كبير على الرضا الزواجي، وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يزيد من هذا التأثير.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وعلى ضوء ما سبق، يوجد مبرر لقيام الباحثة بإجراء دراسة العلاقة بين أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي والتي تعد أحد الموضوعات بالغة الأهمية لفهم الحياة الزوجية وكيفية تعزيز الرضا الزواجي.

مشكلة الدراسة

تُعَد الحياة الزوجية هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمعات السليمة، ولاشك أن السعادة والتفاهم بين الزوجين يسهم في ترسيخ العلاقة بينهما ويساعد على التمتع بقدر جيد من الصحة النفسية في الحياة، ومع مرور سنوات الزواج ينشأ نوع من التعلق بين الزوجين بنمطين مختلفين، فإما أن يكون هناك تعلق من النوع الآمن ويكون نتيجة لازدياد التفاهم بينهما ويسهم في ضمان استمرارية هذه العلاقة و تأصيل أساسيات الحياة الزوجية السعيدة، وإما أن يكون تعلقًا من النوع غير الآمن، وهذا التعلق لا يساعد على الاستقرار الزواجي للزوجين بل من الممكن أن يخلق حياة غير مستقرة للطرفين.

ونظرًا لأهمية استقرار الحياة الزوجية بين الزوجين، فإنه من المهم دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتعلق بالشريك للحد من المشكلات التي من الممكن أن تطرأ على العلاقات بين الزوجين، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة Vithanage (2024)، التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين نمط التعلق الآمن بالشريك ومستوى الرضا الزواجي بين النساء المتزوجات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط التعلق التجنبي ومستوى الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات، ودراسة Hongo(2024)، التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق بالشريك (نمط التعلق الآمن) ومستوى الرضا الزواجي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط التعلق بالشريك (نمط التعلق القلق والتجنبي) ومستوى الرضا الزواجي بين الزوجات، ودراسة بخاري (٢٠٢١)، والتي أكدت على الحاجة إلى إشباع نوع من التعلق الآمن بين الزوجين ليتسنى إشباع الحاجات في الحب والاطمئنان في العلاقة الزوجية.

إن موضوع التعلق حظي باهتمام العديد من الباحثين لمختلف الأعمار لما له من تأثير على حياة الفرد النفسية والاجتماعية والتي من الممكن أن تتمثل في كيفية تعاملاته

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

مع الآخرين وقدرته على أن يحيا بقدر جيد من الرضا عن علاقاته المختلفة، فالرضا يساعد على إحساس الفرد بالسعادة والعيش بهناء وخصوصًا بين الزوجين، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية دراسة الرضا الزواجي ومنها دراسة Butter et al.(2023) (٢٠٢٣)، والتي أكدت أن أنماط التعلق تؤدي دورًا كبيرًا في تحديد مستوى الرضا الزواجي، وأن الدعم الزوجي يعد عاملاً وسيطًا مهمًّا في تعزيز هذا الرضا، فالأزواج الذين يظهرون تعلقًا آمنًا ويدعمون بعضهم البعض يتمتعون بعلاقات أكثر رضا واستقرارًا. ودراسة Justin & Haroon (2023) ، والتي أوضحت أن نمط التعلق الآمن بالشريك ارتبط إيجابًا بارتفاع مستوى الرضا الزواجي بين النساء المتزوجات، وأن أنماط التعلق بالشريك تمثل مؤشرات قوية على الرضا الزواجي للنساء المتزوجات، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث النوعية لزيادة الفهم لطبيعة العلاقة بين نمط التعلق بالشريك والرضا الزواجي، كما أوصت الدراسة بتضمين الأزواج الرجال في تلك البحوث لتحسين الفهم حول هذه العلاقة. ودراسة جان (٢٠١٦) والتي ركزت على أهمية أن العلاقة الزوجية الموفقة ترتبط بالسعادة الشخصية ويزيد من التواصل العاطفي بين الزوجين، وأوصت العديد من الدراسات كدراسة Hongo(2024) بإجراء المزيد من البحوث للتحقق من العلاقة بين نمط التعلق بالشريك ومستوى الرضا الزواجي.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما أنماط التعلق السائدة لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة ؟.

٢. ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة لدى عينة من المتزوجات بجدة ؟.

٣. "ما العلاقة بين أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة؟.

٤. هل يمكن التنبؤ بالرضا الزواجي في ضوء أنماط التعلق بالشريك لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة؟.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة تبعًا لمتغيرات (عمر الزوجة ، سنوات الزواج ، عمل الزوجة ، وجود الأطفال ، المستوى التعليمي)؟.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف أنماط التعلق السائدة ، ومستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة ، وطبيعة العلاقة بين أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات بمدينة جدة، وتحديد الفروق بين متوسطات درجات أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات(عمر الزوجة، ومدة الزواج، وعمل الزوجة، ووجود الأطفال، والمستوى التعليمي).

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

١- التأصيل النظريّ لمتغيريّ أنماط التعلق بالشريك، والرضا الزواجيّ؛ مما قد يثري المكتبة العربية السيكولوجية.

٢- أهمية العينة التي تتناولها الدراسة الحالية تعطي للدراسة أهمية نظرية؛ حيث تتناول الدراسة فئة من المتزوجات بجدة، وهي فئة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام بالبحث والدراسة لتحقيق السعادة والهناء لديهن.

٣- في حدود علم الباحثة فإن هناك قلة في الدراسات العربية التي تناولت أنماط التعلق بالشريك في علاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجات؛ مما يعطي للدراسة أهمية نظرية.

الأهمية التطبيقية:

١. الإفادة مما قد تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية في مجال تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية للمتزوجين بوجه عام، والمتزوجات بوجه خاص، وساعدة المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والإرشاد الزواجي لتعميق الفهم حول أنماط التعلق بالشريك وعلاقته بالرضا الزواجي في المجتمع السعودي بما يسهم في تحسين طرق وتطبيقات الإرشاد النفسي والإرشاد الزواجي في مجال التخصص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢. الإفادة من مقياسي الدراسة في تحديد مستوى أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى المتزوجات.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

أنماط التعلق بالشريك: ارتباط وجداني ينشأ بين الزوجين، وهذا التعلق يكون مدعومًا بالتواجد في إطار مكاني واحد، والاستمرارية عبر الزمن، ويظهر عبر نمطين هما التعلق الآمن، وهو النمط الذي يظهر به الفرد ارتياحه في جود رمز التعلق (الزوج او الزوجة) والثقة به والاطمئنان في القرب منه، والتعلق غير الأمن والذي يشير إلى عدم شعور الفرد بالأمن وافتقاره للثقة مع الشعور بالخوف والقلق في وجود رمز التعلق (بخاري، ٢٠٢١).

ويتحدد إجرائيًّا بالدرجة التي تحصل عليها المتزوجة على مقياس أنماط التعلق بالشريك.

الرضا الزواجي: تقييم معرفي يتسم بالإيجابية والشعور بالسعادة نحو الحياة الزوجية وشريك الحياة وتعبر عنه الدرجة المرتفعة التي تحصل عليها المفحوصة في مقياس الرضا الزواجي (جان،٢٠١٦)

ويتحدد إجرائيًّا بالدرجة التي تحصل عليها المتزوجة على مقياس الرضا الزواجي.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على أنماط التعلق بالشريك، الرضا الزواجي.
- حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المتزوجات بمدينة جدة
- حدود مكانية : مدينة جدة.
- حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التعلق بالشريك

التعلق هو ارتباط عاطفي عميق يتشكل بين الطفل ومقدمي الرعاية، والذي يؤدي إلى الشعور بالأمان والاستقرار؛ وهذا الارتباط البيولوجي الحيوي عامل أساسي في تطوير النمو الاجتماعي والعاطفي لدى الفرد، وقد قدم جون بولبيBowlby أحد أبرز علماء النظريات في هذا المجال، تعريفًا للتعلق على أنه "نظام بيولوجي مصمم لضمان بقاء الفرد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

عبر تشكيل روابط طويلة المدي مع مقدمي الرعاية له (Bowlby, 2012, 42)، والتعلق يتجاوز كونه مجرد مشاعر عابرة؛ لأنه يشمل سلوكات مرتبطة بالبحث عن الحماية والأمان، ويؤثر في كيفية تعامل الفرد مع التوترات والضغوطات التي يواجهها في مختلف مراحل حياته. ويمكن تعريف التعلق على أنه "نظام تحفيزي أساسي يتم تنشيطه في المواقف التي تُشعر الفرد بالتهديد أو القلق، حيث يسعى إلى الشعور بالأمان من خلال التقرب من شخص مُعين يعرف بالزوج، ويتطور هذا النظام على مدار مراحل الطفولة ويؤثر على أنماط العلاقات التي يقيمها الفرد في حياة البلوغ، والتعلق من هذا المنظور ليس مجرد مشاعر، بل هو آلية نفسية تطورت لضمان البقاء وتوفير الأمان (Mikulincer & Shaver, 2017, 35).

وفى نفس السياق، فثمة تعريف أكثر تركيزًا على الجذور البيولوجية للتعلق ودوره في تعزيز البقاء الاجتماعي للتعلق؛ فيعرف التعلق على أنه نظام بيولوجي نمائي يعمل على تعزيز التواصل المستمر بين الأطفال ومقدمي الرعاية، مما يسهم في ضمان مشاعر الأمان والحماية، يؤثر هذا النظام بشكل مباشر على العلاقات الاجتماعية والأنماط العاطفية التي يظهرها الفرد في مراحل لاحقة من حياته (Cassidy & Shaver, 2018, 15).

وهناك من ركز على الجوانب النمائية والعاطفية للتعلق وتأثيره المستمر في حياة الفرد البالغ؛ فيعرف التعلق بأنه ميل طبيعي للبحث عن الدعم العاطفي ومشاعر الأمان من شخص معين في أوقات التوتر أو الضغط، ولذا يعتمد نمط التعلق على تجارب الفرد في الطفولة ويؤثر على كيفية تفاعله في العلاقات الرومانسية في مرحلة البلوغ (Fraley & Roisman, 2019, 240). ومن تعريفات التعلق التي ركزت على الطبيعة النمائية والنفسية للتعلق ودوره في تشكيل السلوكات العاطفية؛ نجد أن التعلق هو عملية نفسية تشكلت تطوريًا لضمان بقاء البشر وتطورهم العاطفي، حيث يعتمد الفرد على الآخرين المرتبطين به لتلبية احتياجاته العاطفية، مما يؤدي إلى تكوين أنماط سلوكية وعاطفية تحدد كيفية تفاعله في تلك العلاقات (Johnson, 2019, 49). ومن منظور التفاعل الديناميكي بين التعلق وتنظيم المشاعر في العلاقات الأليفة يمكن تعريف التعلق بأنه نظام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

اجتماعي مُعدّ لضمان مشاعر الأمان العاطفي وتنظيم المشاعر في العلاقات الأليفة، ويتم تفعيل هذا النظام بشكل خاص عندما يواجه الفرد مواقف مهددة أو مرهقة، مما يدفعه للبحث عن الحماية والدعم من الشريك أو الأليف (Brandão et al., 2020, 749).

وتري الباحثة أن نظرية التعلق لجون بولبي Bowlby تُعد من النظريات الأساسية التي ساهمت في تطوير وتعميق فهمنا لأنماط العلاقات الإنسانية؛ فقد اقترح بولبي أن التعلق جزء من التراث النمائي التطوري للإنسان، حيث يعتمد الرضيع على أمه أو مقدم الرعاية الأساسي لضمان الأمان والبقاء (Bowlby, 2012, 85). وأكد Bretherton (2013, 764) أن بولبي اعتبر أن العلاقة بين الطفل والأم تمثل أساسًا لكافة العلاقات المستقبلية للفرد، فمن خلالها يكتسب الطفل نموذجًا داخليًا عن كيفية التعامل مع الآخرين، سواء كان هذا النموذج إيجابيًا أم سلبيًا، وهذا النموذج يرافقه في علاقاته المستقبلية.

وفيما يتعلق بأنماط التعلق ، قدمت Ainsworth عام ١٩٧٨ مجموعة من الدراسات حول ما يعرف بتجربة "الوضع الغريب" لتقييم كيفية استجابة الأطفال لغياب وعودة مقدم الرعاية (الأم)، ومن خلال ذلك تم تحديد ثلاثة أنماط رئيسة للتعلق: التعلق الآمن، التعلق القلق، والتعلق التجنبي، وفيما بعد، تمت إضافة نمط رابع وهو التعلق غير المنظم (Main & Solomon, 1990, 1312). وتوضح الباحثة تلك الأنماط كما يلي:

١. **التعلق الآمن:** ويتميز الأطفال الذين يتبعون هذا النمط بالقدرة على الاعتماد على مقدم الرعاية والاستجابة بشكل إيجابي عند العودة بعد الانفصال، وفى مرحلة النضج يصبح هؤلاء الأفراد قادرين على بناء علاقات صحية ومستقرة في المستقبل (Ainsworth, 2015, 29).

٢. **التعلق القلق:** يظهر الأطفال ذوي هذا النمط مستوى مرتفعًا من القلق عندما يغادر مقدم الرعاية ويصعب عليهم الشعور بالأمان حتى بعد العودة، كما يتسم هؤلاء الأطفال بالشك والاعتماد الزائد على الآخرين (Cassidy & Shaver, 2018, 150).

٣. **التعلق التجنبى:** يميل الأطفال ذوي هذا النمط إلى تجنب التفاعل مع مقدم الرعاية، مما يعكس نوعًا من الاعتماد على الذات وتجنب القرب العاطفي، وعندما يكبر هؤلاء الأطفال عادة يميلون إلى تجنب العلاقات الحميمة (Ainsworth et al., 2015, 53).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٤. **التعلق غير المنظم:** وهو النمط الذي يظهر لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات شديدة في فهم العلاقة مع مقدم الرعاية، حيث تكون استجابتهم متناقضة أو مربكة ومحيرة (Main & Solomon, 1990, 1315).

وتري الباحثة ، أنه على الرغم من أن نظرية التعلق بدأت بدراسة العلاقات بين الطفل ومقدم الرعاية، إلا أن التطورات اللاحقة في هذا المجال امتدت لدراسة كيفية انتقال أنماط التعلق إلى العلاقات الرومانسية في مرحلة البلوغ. فالعلاقات الرومانسية تعتمد على نفس الديناميكيات الأساسية التي تحكم علاقات التعلق التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة، وتؤثر أنماط التعلق التي تتشكل في الطفولة على قدرة الفرد على التواصل وبناء العلاقات العاطفية في مرحلة البلوغ (Hazan & Shaver, 2018, 283). وقد أكدت نتائج دراسة Simpson & Rholes (2017) على أن الأفراد الذين يتمتعون بنمط تعلق آمن في طفولتهم هم الأكثر قدرة على بناء علاقات رومانسية مستدامة ومستقرة، بينما الأفراد الذين يعانون من أنماط التعلق القلق أو التجنبي قد يواجهون صعوبات في تحقيق الرضا العاطفي في علاقاتهم. كما أكد Mikulincer & Shaver, (2017, 221) على أن أنماط التعلق تؤثر بشكل مباشر على الصحة النفسية للفرد، فيرتبط التعلق الآمن بتعزيز مستوى الاستقرار النفسي والعاطفي، بينما يرتبط التعلق غير الآمن (القلق أو التجنبي) بزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق.

ثانيا: الرضا الزواجي

يشير الرضا الزواجي إلى الحالة التي يكون فيها الأفراد المتزوجون راضين عن جودة علاقتهم الزوجية، ومستوى التفاعل الإيجابي بينهم وبين شركائهم؛ ويُعرّف الرضا الزواجي بأنه "التقييم الشخصي الذي يقوم به الفرد للعلاقة الزوجية بناءً على توازن الإيجابيات والسلبيات في العلاقة، ويعتمد هذا التقييم على عوامل متعددة تشمل مستوى التواصل، والدعم العاطفي، وتقاسم المسؤوليات، والانسجام العام بين الزوجين (Fowers & Olson, 1993, 45).

كما يُعد الرضا الزواجي مؤشرًا مهمًّا للصحة النفسية والاجتماعية للفرد، حيث يرتبط بشكل إيجابي بمستويات مرتفعة من السعادة العامة والصحة العقلية، في حين إن انخفاض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الرضا الزواجي يرتبط بمشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق، علاوة على ذلك، يرتبط الرضا الزواجي بشكل وثيق بجودة العلاقة الزوجية واستمراريتها، مما يجعله محورًا مهمًا للدراسات المتعلقة بالعلاقات الأسرية والزواجية (Whisman, 2001, 3).

وهناك عديد من العوامل التي تؤثر في مستوى الرضا الزواجي، ومن بينها:

- **التواصل الفعال:** يُعَد التواصل الفعال بين الزوجين من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق الرضا الزواجي؛ فالأزواج الذين يستطيعون التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بشكل صحيح يميلون إلى تحقيق مستويات أعلى من الرضا عن الزواج (Gottman & Silver, 2015, 89).
- **الدعم العاطفي والمادي: إن** الدعم المتبادل بين الزوجين، سواء أكان عاطفيًا أو ماديًا، يؤثر بشكل مباشر في رضاهم عن العلاقة الزوجية، والأفراد الذين يشعرون بأن شريكهم يقدم لهم الدعم يكونون أكثر رضا عن زواجهم (Feeney & Collins, 2015, 113).
- **تقاسم الأدوار والمسؤوليات: إن** التوزيع العادل للأدوار داخل الأسرة، سواء كانت المنزلية أو الأدوار المرتبطة بالعمل وتربية الأطفال، يعتبر من العوامل المهمة لتحقيق التوازن والرضا الزواجي (Amato et al., 2003, 1267).

,تري الباحثة ، أن للرضا الزواجي العديد من النظريات ، منها مايلي:

١- نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory):

تُعد نظرية التبادل الاجتماعي من النظريات الأساسية التي تُفسر الرضا الزواجي؛ ووفقًا لهذه النظرية، فإن الأفراد يقومون بتقييم العلاقات الزوجية على أساس التكاليف والمنافع، وفى هذا الصدد أشار Homans (1961, 45) إلى أن الأفراد يسعون إلى تعظيم المنافع وتقليل التكاليف، وعندما يشعرون بأن الفوائد تفوق التكاليف، يرتفع مستوى الرضا الزواجي، ويعتمد الأفراد في هذا التقييم على توقعاتهم الشخصية وما يعتقدون أنهم يستحقونه في العلاقة الزوجية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢- نظرية العدالة والإنصاف (Equity Theory):

تؤكد نظرية العدالة والإنصاف على أهمية العدل والتوازن في العلاقات الزوجية؛ وطبقًا لهذه النظرية، يشعر الأزواج بالرضا إذا كانوا يرون أن الاسهامات التي يقدمونها في العلاقة (سواء كانت مادية أو عاطفية) متساوية أو مقاربة للإسهامات التي يحصلون عليها من شريكهم، وعندما يشعر أحد الزوجين بأن العلاقة غير عادلة أو غير متوازنة، قد يؤدي ذلك إلى انخفاض مستوى الرضا (Walster et al., 1978, 14).

٣- النموذج الثلاثي للحب (Triangular Theory of Love):

قدم Sternberg (1986, 123) نموذجًا ثلاثيًا للحب، يتألف من ثلاثة عناصر: الألفة، والشغف، والالتزام؛ ويرى أن وجود توازن بين هذه العناصر الثلاثة يسهم في تحقيق الرضا الزواجي، فعلى سبيل المثال، إذا كان هناك شغف لكن غابت الألفة والالتزام، فقد يكون هناك عدم استقرار في العلاقة، وهذا النموذج مفيد في فهم كيفية تحقيق التوازن بين مختلف جوانب العلاقة الرومانسية لتحقيق رضا زواجي متكامل (Sternberg, 1986, 123).

٤- النظرية الديناميكية (Dynamic Theory):

تُعَد النظرية الديناميكية من النظريات الحديثة نسبيًا والتي تؤكد على أن الرضا الزواجي يتغير عبر مراحل الحياة الزوجية، وأنه يعتمد على كيفية تفاعل الزوجين مع التغيرات الشخصية والاجتماعية التي تحدث مع مرور الوقت؛ وتفترض النظرية أن التكيف الناجح مع التغيرات والتحديات مثل ولادة الأطفال، أو التغيرات في العمل أو العمر يؤدي إلى تحسين مستوى الرضا الزواجي. (Karney & Bradbury, 1995, 22)

ثانياً: الدراسات السابقة

في ضوء أهداف وأسئلة الدراسة، قامت الباحثة بحصر الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات البحث، وترتيبها زمنيًا، وقد جاءت على النحو التالي، ناقشت دراسة Alder, et al. (2017) تصورات الأفراد حول زواج والديهم والرضا الزواجي الحالي، وقد تكونت العينة من ٥٢١ زوجًا، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس تصورات زواج الوالدين، ومقياس سلوكات التعلق، ومقياس الرضا الزواجي. وقد كشفت النتائج أن تصورات الأزواج حول

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

زواج والديهم كانت مرتبطة بشكل إيجابيّ بالرضا الزواجي لدى الأزواج (الرجال)، بينما لم تكن هناك علاقة كبيرة بالنسبة للزوجات، كما تبين أن سلوكات التعلق (مثل التوافر والاستجابة والتفاعل) ترتبط ارتباطًا إيجابيًّا بالرضا الزواجي لدى كلٍّ من الأزواج والزوجات، كما وُجد أن الأزواج الذين أظهروا مستويات أعلى من سلوكات التعلق كانوا أكثر رضا عن علاقاتهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن سلوكيات التعلق تعدل العلاقة بين تصورات زواج الوالدين والرضا الزواجي، فعندما كانت تصورات الزواج الوالدي سلبية، لكن سلوكات التعلق مرتفعة، كانت مستويات الرضا الزواجي مرتفعة، مما يشير إلى أن سلوكات التعلق الإيجابية يمكن أن تقلل من التأثير السلبي لتصورات الزواج الوالدي السلبية. واستنتجت الدراسة أن سلوكات التعلق تؤدي دورًا مهمًّا في تحسين الرضا الزواجي، حتى في حالة وجود تصورات سلبية حول زواج الوالدين.

وحاولت دراسة Sina et al. (2018) استكشاف طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلق القلق والتجنبي وقصص الحب ومدى تأثيرها في توقعات الرضا الزواجي لدى المتزوجين، وقد تكونت العينة من ٤٠٠ مشارك (٢٠٠ زوج، و٢٠٠ وزوجة)، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مؤشر رضا الأزواج، ومؤشر قصة الحب؛ وذلك لتحديد قصص الحب الأكثر تكرارًا وتأثيرًا على العلاقة الزوجية، والصورة المنقحة من استبيان تجارب العلاقات القريبة لقياس أنماط التعلق (القلق والتجنب). وقد أظهرت النتائج أن أنماط التعلق القلق والتجنب ترتبط سلبًا بالرضا الزواجي لدى كل من الرجال والنساء، وأن المشاركين الذين أظهروا مستويات مرتفعة من التعلق القلق أو التجنبيّ كانوا أقل رضا عن علاقاتهم الزوجية، وبالنسبة للرجال، ارتبطت قصة الحب المهيمنة والاجتماعية والترفيهية بشكل إيجابي بالرضا الزواجي، بينما ارتبطت قصة الحب القائمة على الخضوع والتعلق القلق والتجنبي بشكل سلبي، وبالنسبة للنساء، كانت قصص الحب الشعبية والمهيمنة ترتبط ارتباطًا إيجابيًّا بالرضا الزواجي، في حين كانت قصص الحب القائمة على المتعة والتجنب والتعلق القلق ترتبط ارتباطًا سلبيًّا بالرضا الزواجي، وقد تم تفسير حوالي ٤٩% من التباين في الرضا الزواجي لدى الرجال و٧٧% من التباين في الرضا الزواجي لدى النساء بناءً على أنماط التعلق وقصص الحب. واستنتجت الدراسة أن التفاوت في أنماط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

التعلق وقصص الحب يمكن أن يكون له تأثير كبير على مستويات الرضا الزواجي لدى الأفراد، وأكدت هذه الدراسة على أهمية النظر في العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعلاقات الزوجية مثل أنماط التعلق وقصص الحب لتحديد أسباب التفاوت في الرضا الزواجي.

وهدفت دراسة Nadiri et al. (2018) إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بمستوى الرضا الزواجي لدى الطلاب بناءً على المكونات النفسية مثل أنماط التعلق، والكمالية، وحل النزاعات. وتكونت العينة من (٢٥٢) من الطلاب المتزوجين في جامعات طهران. واستخدمت الدراسة استبيان الرضا الزواجي، واستبيان أنماط التعلق للبالغين، ومقياس الكمالية لقياس مستوى الكمالية لدى الأفراد، واستبيان أساليب التعامل مع النزاعات، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الرضا الزواجي ونمط التعلق الآمن، حيث يتمتع الأفراد الذين لديهم تعلق آمن بمستويات أعلى من الرضا عن علاقاتهم الزوجية، من ناحية أخرى، أظهرت أنماط التعلق القلق– التجنبي، والتعلق القلق–المختلط علاقة سلبية بالرضا الزواجي. كما أظهرت النتائج أن الكمالية تؤثر سلبًا على الرضا الزواجي، وأن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الكمالية في علاقتهم الزوجية يميلون إلى انخفاض مستوى الرضا بسبب عدم القدرة على تلبية التوقعات المرتفعة. وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن قدرة الأفراد على التعامل بفعالية مع النزاعات في العلاقة الزوجية ترتبط ارتباطًا إيجابيًّا بمستويات الرضا الزواجي، وأن الأفراد الذين يمتلكون مهارات جيدة في حل النزاعات يكونون أكثر رضا عن علاقاتهم. واستنتجت الدراسة أن أنماط التعلق الآمن وحل النزاعات الفعّال ترتبط بشكل إيجابي بالرضا الزواجي، بينما يرتبط كل من أنماط التعلق القلق والكمالية بشكل سلبي بالرضا الزواجي. لذلك، يمكن اعتبار أنماط التعلق وحل النزاعات من العوامل الرئيسة المؤثرة في تحسين جودة العلاقات الزوجية وزيادة مستويات الرضا الزواجي.

وحاولت دراسة Bretana et al. (2019) مقارنة مستويات التعلق، واستراتيجيات حل النزاعات، ومستويات الرضا الزواجي لدى النساء من دول مختلفة (إسرائيل، والولايات المتحدة، وتركيا، وإسبانيا). وتكونت العينة من ٣٤٣ امرأة ، واستخدمت الدراسة مقياس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الخبرات في العلاقات، واستبيان حل النزاعات، ومقياس تقييم العلاقة لقياس مستويات الرضا عن العلاقة الزوجية، وقد أظهرت النتائج أن النساء في تركيا أعلى درجات في التعلق التجنبي، يليهن النساء من إسرائيل، وإسبانيا، والولايات المتحدة. وفيما يخص التعلق القلق، حصلت النساء التركيات على أعلى الدرجات، يليهن النساء من إسبانيا، وإسرائيل، والولايات المتحدة. كما وُجد أن النساء من الولايات المتحدة وإسبانيا كانوا أكثر استخدامًا لاستراتيجية الانسحاب في حل النزاعات بالمقارنة بالنساء في باقي الدول، كما كشف النتائج أن النساء من تركيا قد حققن أعلى درجات في استخدام استراتيجية الطلب في حل النزاعات مقارنة بالنساء من إسرائيل، وإسبانيا، والولايات المتحدة. ولم تجد الدراسة أن هناك فروقًا دالة في مستويات الرضا الزواجي بين النساء من الدول المختلفة، كما وُجد أن النساء من الثقافات الأنثوية (إسبانيا وتركيا) قد حققن أعلى درجات في الرضا الزواجي بالمقارنة بالنساء من الثقافات الذكورية (الولايات المتحدة وإسرائيل). وأخيرًا أكدت نتائج الدراسة على أهمية النظر في الأبعاد الثقافية عند تحليل المتغيرات المرتبطة بالعلاقات الزوجية، حيث إن الفروق الثقافية تؤدي دورًا كبيرًا في تشكيل أنماط التعلق واستراتيجيات حل النزاعات.

وهدفت دراسة Mardani et al. (2021) إلى استكشاف طبيعة العلاقة السببية بين أنماط التعلق (التعلق الآمن، والتعلق القلق، والتعلق التجنبي) ومستويات الرضا الزواجي، مع التركيز على الدور الوسيط لمهارات التواصل الزواجي وفق نموذج جوتمن. وتكونت العينة من (٢٣٠) طالبًا وطالبة متزوجين من جامعات مدينة أهواز الإيرانية. واشتملت أدوات الدراسة على: مؤشر الرضا الزواجي، ومقياس أنماط التعلق للبالغين، ومقياس التوافق الزواجي. وقد كشفت النتائج: أن هناك علاقة إيجابية قوية بين نمط التعلق الآمن والرضا الزواجي، حيث إن الأزواج الذين يتمتعون بتعلق آمن يتمتعون بمهارات تواصل جيدة، مما يعزز مستوى الرضا الزواجي. كما تبين وجود علاقة سلبية بين التعلق القلق والتجنب ومستويات الرضا الزواجي، حيث إن الأزواج الذين يعانون من هذه الأنماط يظهرون سلوكات دفاعية وتجنبية إحجاميه تؤثر سلبًا على جودة العلاقة الزوجية. كما أظهرت النتائج أن مهارات التواصل تتوسط العلاقة بين أنماط التعلق والرضا الزواجي،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

حيث تؤدي هذه المهارات دورًا مهمًّا في تحسين التواصل والحد من النزاعات بين الأزواج. واستنتجت الدراسة أن نمط التعلق يؤثر بشكل مباشر على الرضا الزواجي وأن مهارات التواصل الجيدة تعزز هذا التأثير. كما أوصت الدراسة بأن يتم تدريب الأزواج على مهارات التواصل الزواجي لتعزيز جودة العلاقات الزوجية وتحسين الرضا الزواجي.

وأجرى Nweke et al. (2021) دراسة هدفت إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق (التعلق القلق، التعلق التجنبي، والتعلق الآمن) والسمات الشخصية (الانبساطية، التوافقية، العصابية) والرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات العاملات، وتكونت العينة من (١٥٠) امرأة متزوجة، واشتملت أدوات الدراسة على: مؤشر الرضا الزواجي، ومقياس أنماط التعلق، ومقياس السمات الشخصية الخمسة الكبرى. وقد أظهرت النتائج أن أنماط التعلق القلق والتجنب كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالرضا الزواجي، بينما لم يكن لنمط التعلق الآمن تأثير كبير على الرضا الزواجي، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن التعلق القلق له تأثير إيجابي كبير في التنبؤ بالرضا الزواجي، وأن للتعلق التجنبي أيضًا تأثير إيجابيّ في التنبؤ بالرضا الزواجي. ولم تجد النتائج أن التعلق الآمن له تأثير كبير في التنبؤ بالرضا الزواجي، كما لم يكن لسمات الشخصية مثل الانبساطية، والتوافق، والعصابية أي تأثير على الرضا الزواجي في هذه الدراسة، وتستنتج الدراسة أن أنماط التعلق القلق والتجنب تؤثر بشكل إيجابي على الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات العاملات، في حين إن السمات الشخصية لم تكن مرتبطة بشكل كبير بالرضا الزواجي لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة DiMaggio (2022) إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين نمط التعلق بالشريك وتنظيم الانفعالات والرضا الزواجي بين الزوجات، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) إمرأة متزوجة في إيطاليا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التعلق بالشريك، واستبانة التنظيم العاطفي الاجتماعي، ومؤشر الرضا الزواجي . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التعلق بالشريك ومستوى الرضا الزواجي، حيث ارتبط نمط التعلق الآمن بالشريك بأعلى مستويات الرضا الزواجي، بينما ارتبط نمط التعلق القلق بأدنى مستويات الرضا الزواجي بين الزوجات، وتم التوصل إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ارتباط مؤشرات التنظيم الانفعالي (العاطفة والدعم العاطفي والارتياح) بمستوى الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات. وخلصت الدراسة إلى أن نمط التعلق بالشريك وكذلك القدرة على تنظيم الانفعالات شكلت مؤشرًا قويًّا على الرضا الزواجي لدى الزوجات.

وهدفت دراسة Justin, & Haroon (2023) إلى التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى عينة من الإناث الشابات المتزوجات، واستكشاف أنماط التعلق بالشريك الأكثر تحديداً للرضا الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) إمرأة متزوجة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس خبرة العلاقة مع الشريك، ومؤشر الرضا الزواجي، وأسفرت نتائج الدراسة عن ظهور علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق بالشريك (القلق والتجنب) ومستويات الرضا الزواجي، حيث أظهرت الزوجات ذات المستويات المرتفعة من أنماط القلق والتجنب نحو الشريك أقل مستويات الرضا الزواجي والعكس، وتم التوصل إلى أن نمط التعلق الآمن بالشريك ارتبط ايجابًا بارتفاع مستوى الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات، وأن أنماط التعلق بالشريك تمثل مؤشرات قوية على الرضا الزواجي للنساء المتزوجات.

وتناولت دراسة Butter et al. (2023) العلاقة بين أنماط التعلق لدى البالغين (التعلق القلق، التعلق الآمن، والتعلق التجنبي)، والدعم الزواجي، والرضا الزواجي بين حديثي الزواج. كما تم دراسة ما إذا كان الدعم الزواجي يؤدي دورًا وسيطًا بين أنماط التعلق والرضا الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ مشارك (رجال ونساء) متزوجين حديثًا من باكستان، واستخدمت الدراسة: مقياس أنماط التعلق للبالغين، ومقياس الدعم الزواجي، ومؤشر الرضا، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن يرتبط ارتباطًا إيجابيًّا بالرضا الزواجي، حيث يميل الأزواج الذين يظهرون تعلقًا آمنًا إلى تحقيق مستويات مرتفعة من الرضا في حياتهم الزوجية، وعلى الجانب الآخر، ارتبط نمط التعلق القلق والتجنبيّ سلبًا بالرضا الزواجي، حيث يعاني الأزواج الذين يظهرون هذه الأنماط من مشكلات في تحقيق الرضا في علاقاتهم، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضًا أن الدعم الزواجي يؤدي دورًا وسيطًا بين التعلق القلق والتعلق التجنبي ومستوى الرضا الزواجي، فالأزواج الذين يتلقون دعمًا كبيرًا من الشريك يظهرون مستويات أعلى من الرضا حتى في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وجود أنماط تعلق غير آمنة. وكذلك أوضحت نتائج الدراسة أيضًا أن النساء أبلغن عن مستويات أعلى من الدعم الزواجي مقارنة بالرجال، وكان الرضا الزواجي أعلى لدى الرجال بالمقارنة بالنساء. وتستنتج الدراسة أن أنماط التعلق تؤدي دورًا كبيرًا في تحديد مستوى الرضا الزواجي، وأن الدعم الزوجي يعد عاملاً وسيطًا مهمًا في تعزيز هذا الرضا، فالأزواج الذين يظهرون تعلقًا آمنًا ويدعمون بعضهم البعض يتمتعون بعلاقات أكثر رضا واستقرارًا.

وهدفت دراسة Vithanage (2024) إلى فحص تأثير نمط التعلق على الرضا الزواجي بين النساء المتزوجات في سريلانكا، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) إمرأه متزوجة في سريلانكا (متوسط عمرهنَّ ٢٥ عامًا)، وتم اختيارهن عشوائيًّا من المتزوجات منذ عام واحد على الأقل قبل بدء إجراءات الدراسة، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: مقياس خبرة العلاقة مع الشريك (لقياس نمط التعلق)، ومقياس التوافق الزواجي المُعدل (لقياس الرضا الزواجي) ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين نمط التعلق الآمن بالشريك ومستوى الرضا الزواجي بين النساء المتزوجات ، وظهور علاقة سالبة بين نمط التعلق التجنبي ومستوى الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات، وأوصت الدراسة برفع ما جاء بها من نتائج للمعالجين الأسريين ومستشاري الزواج لفهم توقعات الشركاء في العلاقة الزوجية.

وحاولت دراسة Kanaganayagam (2024) استكشاف طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق (التجنب والقلق) ومستويات الرضا الزواجي لدي الأزواج المولودين بين عامي ١٩٨٠ و٢٠٠٠، مع التركيز على الدور الوسيط لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتأثير في هذه العلاقة، كما تناولت الدراسة تأثير أنماط التعلق المبكرة، والتي تتشكل في مرحلة الطفولة من خلال التفاعل مع مقدمي الرعاية؛ على جودة العلاقات الرومانسية في مرحلة البلوغ، كما تم أيضًا دراسة تأثير الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي على الرضا الزواجي. وتكونت العينة (٥٢١) زوجًا وزوجة من الولايات المتحدة، ومن أهم أدوات الدراسة: مقياس الخبرة في العلاقات، ومقياس الرضا الزواجي ، ومقياس استخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وسائل التواصل الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين نمطي التعلق القلق والتجنب ومستويات الرضا الزواجي، وأن الأزواج الذين لديهم مستويات مرتفعة من التعلق القلق أو التجنبي كانوا أقل رضا عن زواجهم. كما كشفت التحليلات الإحصائية أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعدل العلاقة بين التعلق والرضا الزواجي، وأن الأزواج الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة كان لديهم مستويات أقل من الرضا الزواجي، خاصة الذين يعانون من التعلق القلق أو التجنبي، وبالتالي تبين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤدي إلى تقليل الوقت والاهتمام الذي يُمنح للشريك، مما قد يتسبب في حدوث نزاعات وتوترات في العلاقة. واستنتجت الدراسة أن أنماط التعلق تؤثر بشكل كبير على الرضا الزواجي وأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يزيد من هذا التأثير.

وركزت دراسة Hongo (2024) على استكشاف أنماط التعلق بالشريك وفحص مستوى الرضا الزواجي وكذلك العلاقة بين نمط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى عينة من النساء المتزوجات ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) إمرأة متزوجة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس أنماط التعلق بالشريك – نسخة معدلة، ومقياس التوافق الزواجي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نمط التعلق الآمن بالشريك هو نمط التعلق السائد بين الزوجات بالعينة، ووجود مستويات مرتفعة من الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات – أفراد العينة – تُعزى لطبيعة نمط التعلق (نمط التعلق الآمن بالشريك)، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق بالشريك (نمط التعلق الآمن) ومستوى الرضا الزواجي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط التعلق بالشريك (نمط التعلق القلق والتجنبي) ومستوى الرضا الزواجي لدى الزوجات.، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث للتحقق من طبيعة العلاقة بين نمط التعلق بالشريك ومستوى الرضا الزواجي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

في ضوء الدراسات السابقة ، يتضح للباحثة أن الدراسة الحالية تختلف من حيث الأهداف والعينة والمنهج مع الدراسات السابقة، حيث لا توجد دراسات عربية وخاصة في البيئة السعودية تناولت متغيري الدراسة وعينة من مدينة جدة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري ومناقشة النتائج.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والتنبؤى، وهو من المناهج المناسبة لطبيعة وأهداف هذه الدراسة، حيث يقوم بتمثيل الواقع كما هو دون تغيير أو تأثير، ووفقًا لهذا المنهج، قامت الباحثة بتقييم أنماط التعلق بالشريك وعلاقته بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة. ويتميز المنهج الوصفي بأنه يسمح بالوصول إلى حقائق ومعلومات عن الظاهرة المدروسة، والتعبير عنها بشكل كمي أو كيفي، ومن ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج والاستنتاجات بطريقة منطقية وعلمية (العزاوي، ٢٠١١، ٩٢).

عينة الدراسة

تم تشكيل عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة من بين المتزوجات في مدينة جدة، حيث تم اختيار (٣٩٦) زوجة، وتم اختيار هذا الأسلوب لأنه يضمن تمثيلية العينة للمجتمع، وفقًا للوادي والزعبي (٢٠١١، ١٥٨)، اللذان يشيران إلى أن العينة يجب أن تكون ممثلة للمجتمع وتحقق مبدأ المساواة في الاختيار، بالإضافة إلى ذلك، يسهل هذا الأسلوب عملية جمع البيانات ويقلل من التحيز والخطأ في الدراسة، فيما يلي وصف لخصائص العينة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول ١: الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
العمر	٣٠ سنة فأقل	٤٤	%١١.١١
	من ٣١ إلى ٥٠ سنة	٢٣٨	%٦٠.١٠
	٥١ سنة فأكثر	١١٤	%٢٨.٧٩
مدة الزواج	خمس سنوات فأقل	٣٦	%٩.٠٩
	من ٦ سنوات حتى ١٠ سنوات	٤٦	%١١.٦٢
	أكثر من ١٠ سنوات حتى ٢٠ سنة	١١٣	%٢٨.٥٤
	أكثر من ٢٠ سنة	٢٠١	%٥٠.٧٦
وجود أبناء	يوجد أبناء	٣٧٤	%٩٤.٤٤
	لا يوجد أبناء	٢٢	%٥.٥٦
عمل الزوجة	تعمل	١٨٧	%٤٧.٢٢
	لا تعمل	٢٠٩	%٥٢.٧٨
المستوى التعليمي للزوجة	الثانوي أو أقل	٥٣	%١٣.٣٨
	جامعي	٢٥٨	%٦٥.١٥
	دراسات عليا	٨٥	%٢١.٤٦

يوضح جدول (١) توزيع العينة المكونة من (٣٩٦) زوجة متزوجات في جدة. بالنسبة للعمر، فإن (٤٤) منهن بعمر ٣٠ سنة فأقل بنسبة (١١.١١%)، بينما (٢٣٨) زوجة تتراوح أعمارهن من ٣١ إلى ٥٠ سنة بنسبة (٦٠.١٠%)، و(١١٤) زوجة أعمارهن ٥١ سنة فأكثر بنسبة (٢٨.٧٩%). وفيما يخص مدة الزواج، فإن (٣٦) زوجة متزوجات لمدة خمس سنوات فأقل بنسبة (٩.٠٩%)، و(٤٦) زوجة متزوجات من ٦ سنوات حتى ١٠ سنوات بنسبة (١١.٦٢%)، و(١١٣) زوجة مدة زواجهن تتراوح بين أكثر من ١٠ سنوات وحتى ٢٠ سنة بنسبة (٢٨.٥٤%)، و(٢٠١) زوجة متزوجات لأكثر من ٢٠ سنة بنسبة (٥٠.٧٦%). وبالنسبة لوجود الأبناء، فيتضح أن (٣٧٤) زوجة لديهن أبناء بنسبة (٩٤.٤٤%)، و(٢٢) زوجة لا يوجد لديهن أبناء بنسبة (٥.٥٦%). أما عمل الزوجة، فإن (١٨٧) منهن يعملن بنسبة (٤٧.٢٢%)، بينما (٢٠٩) منهنَّ لا يعملن بنسبة (٥٢.٧٨%). وأخيرًا، بالنسبة للمستوى التعليمي، فإن (٥٣) زوجة لديهن تعليم ثانوي أو أقل بنسبة (١٣.٣٨%)، و(٢٥٨) زوجة يحملن شهادات جامعية بنسبة (٦٥.١٥%)، و(٨٥) زوجة لديهن دراسات عليا بنسبة (٢١.٤٦%). تشير هذه البيانات إلى أن غالبية العينة متزوجات منذ فترة طويلة ولديهن أبناء، مع نسبة كبيرة من المتعلمات تعليمًا عاليًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أداة الدراسة:

١-مقياس انماط التعلق بالشريك (إعداد : بخاري ، ٢٠٢١، تقنين الباحثة).

وصف المقياس وهدفه:

يهدف مقياس أنماط التعلق بالشريك إلى تقييم أنماط التعلق بين الأزواج ضمن البيئة السعودية. وصُمم المقياس لقياس نمط التعلق الآمن وغير الآمن لدى الأفراد في علاقاتهم الزوجية ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة موزعة بالتساوي بين نمطي التعلق: الآمن وغير الآمن، ويشمل النمط الآمن (١٥) عبارة، بينما يشمل النمط غير الآمن (١٥) عبارة. وتُقيَّم الاستجابات على عبارات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتدرج المقياس من "تنطبق تمامًا" إلى "لا تنطبق أبدًا" لتحديد مدى توافق الإجابات مع كل عبارة. ويتراوح مدى الدرجات على كل بعد من (٣٠ إلى ٧٥) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى نمط التعلق المرتبط بهذا البعد، وقد قام معد المقياس بالتحقق من إجراءات الصدق والثبات .

الخصائص السيكومترية للمقياس فى الدراسة الحالية

قامت الباحثة – في دراستها الحالية – بحساب الخصائص السيكو مترية لمقاييس أنماط التعلق وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) من المتزوجات بجدة، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولا: صدق المقياس

أ- الاتساق الداخلي

لقياس الاتساق الداخلي للمقياس، استخدمت الباحثة معامل بيرسون لفحص قوة العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد. وجدول (٢) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول ٢: قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (ن=٣٥)

التعلق الآمن		التعلق الغير أمن	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٤٠	١٦	**٠.٥٢٤
٢	**٠.٧٨٩	١٧	**٠.٥٩٨
٣	**٠.٨٠٤	١٨	**٠.٥٥٨
٤	**٠.٨٨١	١٩	**٠.٥٧٧
٥	**٠.٨٤٢	٢٠	*٠.٣٨٢
٦	**٠.٨٥٧	٢١	**٠.٥٦٨
٧	**٠.٧٧٦	٢٢	**٠.٧٢٦
٨	**٠.٨٣١	٢٣	**٠.٦٢٨
٩	**٠.٨٥٧	٢٤	**٠.٦٠٩
١٠	**٠.٨٨٠	٢٥	**٠.٥٥٢
١١	**٠.٩٣٦	٢٦	**٠.٤٩٦
١٢	**٠.٧٢٦	٢٧	**٠.٥٥١
١٣	**٠.٧٨٧	٢٨	**٠.٧١٥
١٤	**٠.٩٢٦	٢٩	**٠.٨١٤
١٥	**٠.٨٦٤	٣٠	**٠.٧٩٣

يتضح من جدول (٢) أن جميع العبارات تتمتع باتساق داخلي عالٍ، حيث تشير قيم معاملات الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات العبارات والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٨٢) و(٠.٩٣٦)، مع ملاحظة أن معظم القيم تتجاوز (٠.٥)، مما يدل على صدق مفردات المقياس وملاءمتها لقياس أنماط التعلق بالشريك، تشير هذه النتائج إلى أن العبارات المختارة تعكس بدقة الأبعاد المختلفة للمقياس، مما يعزز من موثوقية الأداة البحثية المستخدمة.

ثانيا: ثبات المقياس

تمَّ حساب معامل ثبات الاستبانة، باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، والتي تقيس مدى ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة، وطريقة التجزئة النصفية، وبيان ذلك في جدول (٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٣) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية (ن= ٣٥)

المحاور	معامل التجزئة النصفية	معامل ألفا
التعلق الآمن	٠.٩٥٨	٠.٩٦٩
التعلق الغير أمن	٠.٨٥٧	٠.٨٥٥
الدرجة الكلية	٠.٧٦٩	٠.٩٥٠

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس المتعلقة بقياس أنماط التعلق تُظهر قيمًا عالية، مما يشير إلى وجود ثبات داخلي جيد بين العبارات في كل بُعد. وتراوحت معاملات التجزئة النصفية بين (٠.٧٦٩) و (٠.٩٥٨)، بينما تراوحت معاملات ألفا – كرونباخ بين (٠.٨٥٥) و (٠.٩٦٩). تعكس هذه القيم ثباتًا عاليًا للأداة، مما يدل على قدرتها على قياس الأبعاد المختلفة لأنماط التعلق بشكل موثوق. كما أظهرت نتائج الثبات بشكل عام أن المقياس يمتاز بدقة عالية في قياس أنماط التعلق بالشريك، سواء أكان للتعلق الآمن أو غير الآمن.

مقياس الرضا الزواجي (إعداد: جان ، ٢٠١٦، تقنين الباحثة).

وصف المقياس وهدفه:

يهدف مقياس الرضا الزواجي إلى تقييم مستوى الرضا عن الحياة الزوجية ضمن البيئة السعودية. وصُمم المقياس لقياس جوانب مختلفة من الرضا الزواجي ويشمل بُعدًا واحدًا يتناول مشاعر وأفكار الأفراد حول علاقتهم الزوجية، ويتكون المقياس من (١٤) عبارة تُمثل مجموعة من الجوانب التي تؤثر على الرضا الزواجي، ويتم تقييم الاستجابات على عبارات المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يتدرج المقياس من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة" لتحديد مدى توافق الإجابات مع كل عبارة، يتراوح مدى الدرجات من (١٤ إلى ٧٠) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى عالٍ من الرضا الزواجي. وقد قام الباحث معد المقياس بالتحقق من إجراءات الصدق والثبات (ص ٦-٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الخصائص السيكومترية للمقياس الرضا الزواجي فى الدراسة الحالية

قامت الباحثة – في دراستها الحالية – بحساب الخصائص السيكومترية لمقاييس الرضا الزواجي وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٥) من المتزوجات بجدة، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولا: صدق المقياس

أ- الاتساق الداخلي

لقياس الاتساق الداخلي للمقياس، استخدمت الباحثة معامل بيرسون لفحص قوة العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد. وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول ٤: قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (ن=٣٥)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٥١**	٨	٠.٨٠٨**
٢	٠.٨٨٨**	٩	٠.٩٢١**
٣	٠.٧٧١**	١٠	٠.٨٤٤**
٤	٠.٦٩٥**	١١	٠.٧٢٣**
٥	٠.٧٣٢**	١٢	-٠.٤٥٣**
٦	٠.٥١١**	١٣	٠.٨٤٧**
٧	٠.٦٢٤**	١٤	٠.٤٩٨**

يتضح من جدول (٤) أن جميع العبارات تظهر مستوى عاليًا من الاتساق الداخلي، حيث تشير قيم معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٦٩٥) و(٠.٩٢١)، مما يعكس اتساقًا داخليًا جيدًا للمقياس، وتشير هذه النتائج إلى أن العبارات المختارة تعكس بدقة البُعد الذي يقيسه المقياس، مما يعزز من موثوقية الأداة البحثية المستخدمة.

ثانيا: ثبات مقياس الرضا الزواجي فى الدراسة الحالية

تمَّ حساب معامل ثبات المقياس، باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، والتي تقيس مدى ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة، وطريقة التجزئة النصفية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وبلغت معاملات التجزئة النصفية (٠.٩١٦) وبلغت معاملات ألفا – كرونباخ (٠.٨٩٣)، وتعكس هذه القيم ثباتًا عاليًا للمقياس وأنه يمتاز بدقة عالية في قياس الرضا الزواجي

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت، تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب. والأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة هي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط لبيرسون، والانحدار المتعدد ،وتحليل التباين المتعدد؛ للتحقق من الفروق بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة

عرض نتائج التساؤل الاول الذي ينص على " ما مستوى أنماط التعلق السائدة لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة ؟" . للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات جميع المتزوجات في مدينة جدة على محاور استبانة أنماط التعلق بالشريك. ويعرض جدول (٥) النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور أنماط التعلق السائدة لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
التعلق الآمن	٣.٦٦٥	١.٠٢٩	%٧٣.٣	مرتفع
التعلق الغير الآمن	٣.٦٠٢	٠.٩٠٤	%٧٢.٠	مرتفع
الدرجة الكلية	٣.٦٣٤	٠.٨٠١	%٧٢.٧	مرتفع

يظهر من جدول (٥) أن مستوى أنماط التعلق السائدة لدى عينة من المتزوجات في جدة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٦٣٤) ووزن نسبي (٧٢.٧%). جاءت في المرتبة الأولى أنماط التعلق الآمن بمتوسط حسابي (٣.٦٦٥) ووزن نسبي (٧٣.٣%)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

يليها أنماط التعلق غير الآمن بمتوسط حسابي (٣.٦٠٢) ووزن نسبي (٧٢.٠%). ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي للتعلق غير الآمن إلى أن المتزوجات في جدة لا يستجبن للتعلق غير الآمن، حيث تم تصحيحه بطريقة عكسية، مما يعني أنهن يظهرن درجة منخفضة من السلوكيات المرتبطة بالتعلق غير الآمن. هذا يعزز من مكانة التعلق الآمن كالنمط السائد، ويعكس مستوى مرتفعًا من الأمان والثقة في العلاقات الزوجية، مع انخفاض في السلوكات غير الآمنة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Simpson & Rholes (٢٠١٧) في تأكيدها على أن الأفراد الذين يتمتعون بنمط تعلق آمن هم الأكثر قدرة على بناء علاقات رومانسية مستدامة ومستقرة، بينما الأفراد الذين يعانون من أنماط التعلق القلق أو التجنبي قد يواجهون صعوبات في تحقيق الرضا العاطفي في علاقاتهم، وتعرض الباحثة مفردات كل بعد فيما يلي

المحور الاول : التعلق الامن

جدول (٦) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الاول التعلق الامن لدي المتزوجات في مدينة جدة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
١٣	أتقبل مساعدة زوجي/زوجتي عند تواجهني مشكلة ما.	٤.١٥٩	١.٠٨٠	%٨٣	مرتفع	١
٨	التقدير والاحترام متبادل بيني وبين زوجي/زوجتي.	٤.٠٠٥	١.٢١٢	%٨٠	مرتفع	٢
٩	أعبر عن حبي لزوجي/زوجتي.	٣.٩٤٩	١.٢٤٤	%٧٩	مرتفع	٣
٧	لديَّ يقين بأنني سأجد زوجي/زوجتي بجانبي عندما أحتاج إلى مساعدة.	٣.٩٠٧	١.٣٢٩	%٧٨	مرتفع	٤
١٢	لا توجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد زوجي/زوجتي عليّ.	٣.٨٣١	١.٢١١	%٧٧	مرتفع	٥
١٠	أستمتع كثيرًا وأنا بصحبة زوجي/زوجتي.	٣.٧٨٥	١.٢٨٩	%٧٦	مرتفع	٦
١٤	أشعر بالرضا عن علاقتي بزوجي/زوجتي.	٣.٧٤٠	١.٣٠١	%٧٥	مرتفع	٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
١١	أشعر أن علاقتي مع زوجي/زوجتي مستقرة.	٣.٧٣٢	١.٣١٠	%٧٥	مرتفع	٨
٤	زوجي/ زوجتي أول من ألجأ إليه في وقت الشدة.	٣.٦٠١	١.٣٧٥	%٧٢	مرتفع	٩
١	أثق في زوجي/زوجتي بشكل كامل.	٣.٥٥٦	١.٢٩٠	%٧١	مرتفع	١٠
٢	أتحدث مع زوجي/ زوجتي حول ما يثير قلقي.	٣.٤٩٥	١.٣٠٩	%٧٠	مرتفع	١١
٣	لا أجد حرجاً أن أعتمد على زوجي/زوجتي في كل ما يخصني.	٣.٤٥٥	١.٣٢٩	%٦٩	مرتفع	١٢
٥	أشعر بالراحة في الانفتاح على زوجي/زوجتي.	٣.٤٠٤	١.٣٧٧	%٦٨	مرتفع	١٣
١٥	أخبر زوجي/زوجتي بكل شئ يهمني.	٣.٣٨٩	١.٣١٢	%٦٨	متوسط	١٤
٦	أبوح بأسراري عما يخصني مع زوجي/زوجتي.	٢.٩٦٧	١.٣٥٨	%٥٩	متوسط	١٥
	المتوسط الحسابي للتعلق الامن	٣.٦٦٥	١.٠٢٩	%٧٣	مرتفع	

يوضح الجدول (٦) أن مستوى التعلق الآمن لدى المتزوجات في جدة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣.٦٦٥) وانحراف معياري قدره (١.٠٢٩) وبوزن نسبي (٧٣%)، ويمكن استنتاج أن المتزوجات في جدة يتمتعن بمستوى عالٍ من التعلق الآمن في علاقاتهن الزوجية، مما يعكس وجود الثقة والتقدير المتبادل بين الشريكين، وزيادة المودة والألفة والمحبة بينهما..

ويظهر الجدول أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (١٣) التي تنص على "أتقبل مساعدة زوجي/ زوجتي عند تواجهني مشكلة ما" حيث بلغ (متوسط = ٤.١٥٩، انحراف معياري = ١.٠٨٠) وبوزن نسبي (٨٣%) وجاءت بدرجة "مرتفعة"، يليها الفقرة (٨) التي تنص على "التقدير والاحترام متبادل بيني وبين زوجي/زوجتي" حيث بلغ (متوسط = ٤.٠٠٥، انحراف معياري = ١.٢١٢) وبوزن نسبي (٨٠%) وجاءت بدرجة "مرتفعة". يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفاعل الإيجابي بين الزوجين يعزز من الشعور بالأمان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

والتعلق الصحي في العلاقة الزوجية، ويدعم استمرار واستقرار تلك العلاقة في جو يسوده التفاهم والاحترام والحب.

ويظهر الجدول أيضًا أن أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (٦) التي تنص على "أبوح بأسراري عما يخصني مع زوجي/زوجتي" حيث بلغ (متوسط = ٢.٩٦٧، انحراف معياري = ١.٣٥٨) وبوزن نسبي (٥٩%) وجاءت بدرجة "متوسطة"، يليها الفقرة (١٥) التي تنص على "أخبر زوجي/زوجتي بكل شيء يهمني" حيث بلغ (متوسط = ٣.٣٨٩، انحراف معياري = ١.٣١٢) وبوزن نسبي (٦٨%) وجاءت بدرجة "متوسطة". يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك بعض الجوانب في العلاقات الزوجية التي قد تحتاج إلى تعزيز أكبر من حيث الثقة والانفتاح الكامل بين الزوجين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلق الآمن يعد النمط الأكثر انتشارًا بين المتزوجات في جدة، مما يعكس وجود مستوى عالٍ من الثقة والدعم المتبادل بين الشريكين. هذا النمط من التعلق يعزز من استقرار العلاقات الزوجية ويساهم في خلق بيئة زوجية قائمة على الأمان العاطفي والاحترام. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Mikulincer & Shaver (2017)، والتي أكدت نتائجها أن أنماط التعلق تؤثر بشكل مباشر على الصحة النفسية للفرد، فيرتبط التعلق الآمن بتعزيز مستوى الاستقرار النفسي والعاطفي، بينما يرتبط التعلق غير الآمن (القلق أو التجنبي) بزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق. ومع ذلك، فإن وجود بعض الفقرات التي حصلت على متوسطات أقل، مثل مشاركة الأسرار الشخصية، يشير إلى أن هناك جوانب معينة في العلاقات الزوجية قد تستفيد من تعزيز المزيد من الثقة والانفتاح، مما قد يعزز من عمق التعلق الآمن بين الزوجين.

المحور الثاني التعلق غير الآمن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٧) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني التعلق غير الآمن لدي المتزوجات في مدينة جدة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
٢٧	أشعر بعدم الراحة وأنا بالقرب من زوجي/زوجتي.	٣.٩٣٢	١.٢٧٨	%٧٩	مرتفع	١
٢٩	عندما يقترب منى زوجي/زوجتي أجد نفسي أنسحب بعيدًا عنه/ها.	٣.٩٢٩	١.٢٦١	%٧٩	مرتفع	٢
٢٦	أشعر أن رغبتي في أن أكون قريبًا من زوجي/زوجتي يجعله يبتعد عني.	٣.٩١٤	١.٢٢٩	%٧٨	مرتفع	٣
١٧	أشعر بالتوتر إذا حاول زوجي/زوجتي الاقتراب الوثيق مني.	٣.٨٨٦	١.٢٧٩	%٧٨	مرتفع	٤
٢٥	يقلقني التفكير فيما إذا كان زوجي/زوجتي يرغب في البقاء معي.	٣.٨٠٨	١.٢٨٦	%٧٦	مرتفع	٥
٣٠	تنتابني شكوك داخلية كثيرة تجاه مشاعر زوجي/زوجتي نحوي.	٣.٧٧٨	١.٣٢٠	%٧٦	مرتفع	٦
٢٠	أخشى أن يتخلى زوجي/زوجتي عني.	٣.٧٢٢	١.٣٤٠	%٧٤	مرتفع	٧
١٨	أشعر أن زوجي/زوجتي يتحفظ من الاقتراب الوثيق مني بالقدر الذي أرغب فيه.	٣.٦٢٦	١.٣٥٦	%٧٣	مرتفع	٨
١٩	يقلقني أن زوجي/ زوجتي لا يهتم بي بقدر اهتمامي به (بها).	٣.٥٤٥	١.٣٩٨	%٧١	مرتفع	٩
١٦	أجد صعوبة في الاعتماد على زوجي/زوجتي بشكل كامل.	٣.٥٣٥	١.٣٧٨	%٧١	مرتفع	١٠
٢٨	أفَضِّل أن أكون مستقلاً ذاتيًا بعيدًا عن زوجي/زوجتي.	٣.٥١٨	١.٤١٥	%٧٠	مرتفع	١١
٢٢	أشعر أنني أحب زوجي/زوجتي أكثر مما يحبني.	٣.٣٩٩	١.٣٢١	%٦٨	متوسط	١٢
٢١	أفضلُ ألاّ أظْهِر لزوجي/زوجتي ما أشعر به في قرارة نفسي.	٣.٢٧٣	١.٣٤٣	%٦٥	متوسط	١٣
٢٤	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة من زوجي/زوجتي.	٣.٢٤٥	١.٣٥٧	%٦٥	متوسط	١٤
٢٣	أشعر بالراحة عندما لا يتدخل زوجي/زوجتي في شؤوني الخاصة.	٢.٩١٩	١.٤٠٧	%٥٨	متوسط	١٥
	المتوسط الحسابي للتعلق الغير امن	٣.٦٠٢	٠.٩٠٤	%٧٢	مرتفع	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

يوضح الجدول (٧) أن مستوى التعلق غير الآمن لدى المتزوجات في مدينة جدة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣.٦٠٢) وانحراف معياري قدره (٠.٩٠٤) وبوزن نسبي (٧٢%). ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي للتعلق غير الآمن إلى أن المتزوجات في جدة لا يستجبن للتعلق غير الآمن، مما يعني أنهن يظهرن درجة منخفضة من السلوكات المرتبطة بالتعلق غير الآمن، هذا يعزز من مكانة التعلق الآمن كالنمط السائد، ويعكس مستوى مرتفعًا من الأمان والثقة في العلاقات الزوجية، مع انخفاض في السلوكات غير الآمنة.

ويظهر الجدول أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (٢٧) التي تنص على "أشعر بعدم الراحة وأنا بالقرب من زوجي/زوجتي" حيث بلغ (متوسط = ٣.٩٣٢، انحراف معياري = ١.٢٧٨) وبوزن نسبي (٧٩%) وجاءت بدرجة "مرتفعة"، يليها الفقرة (٢٩) التي تنص على "عندما يقترب مني زوجي/زوجتي أجد نفسي أنسحب بعيدًا عنه/ها" حيث بلغ (متوسط = ٣.٩٢٩، انحراف معياري = ١.٢٦١) وبوزن نسبي (٧٩%) وجاءت بدرجة "مرتفعة". يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المتزوجات في جدة يظهرن درجة منخفضة من السلوكات المرتبطة بالتعلق غير الآمن، مما يعزز من شعورهن بالراحة والأمان في علاقاتهن الزوجية. ويظهر الجدول أيضًا أن أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (٢٣) التي تنص على "أشعر بالراحة عندما لا يتدخل زوجي/زوجتي في شؤوني الخاصة" حيث بلغ (متوسط = ٢.٩١٩، انحراف معياري = ١.٤٠٧) وبوزن نسبي (٥٨%)، وجاءت بدرجة "متوسطة"، يليها الفقرة (٢٤) التي تنص على "أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة من زوجي/زوجتي" حيث بلغ (متوسط = ٣.٢٤٥، انحراف معياري = ١.٣٥٧) وبوزن نسبي (٦٥%) وجاءت بدرجة "متوسطة". يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المتزوجات يفضلن التفاعل والتعاون في حياتهن الزوجية، مما يعزز من الشعور بالأمان ويقلل من الاعتماد على التعلق غير الآمن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

عرض نتائج السؤال الثاني

الذي ينص على " ما مستوى الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة لدى عينة من المتزوجات بجدة ؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات جميع المتزوجات في جدة على فقرات مقياس مستوى الرضا الزواجي. ويعرض جدول (٨) ذلك.

جدول (٨) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس الرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
٧	أحرص على استمرار حياتنا الزوجية	٤.٤٢٩	٠.٩١٨	%٨٩	مرتفع جدا	١
٦	لم يحدث بيننا انفصال أو طلاق	٣.٩٦٠	١.٣٧٦	%٧٩	مرتفع	٢
١١	أشعر بالندم على زواجي	٣.٩٠٤	١.٢٢٧	%٧٨	مرتفع	٣
١٠	بشكل عام أنا راضية عن حياتي الزوجية	٣.٨٩٩	١.١٩٣	%٧٨	مرتفع	٤
٢	زوجي يجعلني أشعر بالسعادة	٣.٧٣٥	١.١٦٤	%٧٥	مرتفع	٥
١٣	أشعر بالرضا عن علاقتنا الزوجية الخاصة	٣.٧٣٠	١.٢٨١	%٧٥	مرتفع	٦
٣	أثق بزوجي	٣.٧٢٢	١.٢٣٦	%٧٤	مرتفع	٧
٩	أعيش مع زوجي في انسجام وتفاهم	٣.٧٢٢	١.٢١٧	%٧٤	مرتفع	٨
٤	مستقبل زواجنا غير مطمئن	٣.٦٨٧	١.١٨٣	%٧٤	مرتفع	٩
٨	كنت سأكون أكثر سعادة لو تزوجت من شخص آخر	٣.٥٨٣	١.٣١٦	%٧٢	مرتفع	١٠
١	تتوفر في زوجي الصفات التي كنت أتمناها	٣.٥٠٠	١.١٨٥	%٧٠	مرتفع	١١
٥	أشعر أن لدينا ميول واهتمامات مشتركة	٣.٤٢٢	١.٢٥٧	%٦٨	مرتفع	١٢
١٤	عندي حاجات هامة لم أجد لها اشباع في علاقتي الزوجية	٣.٣١٦	١.٤٥٨	%٦٦	متوسط	١٣
١٢	هناك اختلافات جذرية بيني وبين زوجي لا أستطيع التعايش معها	٢.٥٢٣	١.٣٩١	%٥٠	منخفض	١٤
	الدرجة الكلية للرضا الزواجي	٣.٦٥٢	٠.٧٧٦	%٧٣	مرتفع	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

يوضح الجدول (٨) أن مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط (٣.٦٥٢) وانحراف معياري قدره (٠.٧٧٦) وبوزن نسبي (٧٣%). ويشير ارتفاع المتوسط الحسابي للرضا الزواجي إلى أن المتزوجات في جدة يشعرن بمستوى عالٍ من الرضا في حياتهن الزوجية، مما يعكس توازنًا واستقرارًا في العلاقة الزوجية. وبالتالي تؤكد هذه النتيجة أن عينة الدراسة ذي مستوى عالٍ من الصحة النفسية، وهذا يتفق مع ما ذكرة Whisman (2001, 3) حيث أكد أن الرضا الزواجي يُعد مؤشرًا مهمًا للصحة النفسية والاجتماعية للفرد، حيث يرتبط بشكل إيجابي بمستويات مرتفعة من السعادة العامة والصحة العقلية، في حين إن انخفاض الرضا الزواجي يرتبط بمشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق، علاوة على ذلك، يرتبط الرضا الزواجي بشكل وثيق بجودة العلاقة الزوجية واستمراريتها، مما يجعله محورًا مهمًا للدراسات المتعلقة بالعلاقات الأسرية والزواجية .

ويظهر الجدول أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (٧) التي تنص على "أحرص على استمرار حياتنا الزوجية" حيث بلغ (متوسط = ٤.٤٢٩، وانحراف معياري = ٠.٩١٨)، وبوزن نسبي (٨٩%) وجاءت بدرجة "مرتفعة جدًا"، يليها الفقرة (٦) التي تنص على "لم يحدث بيننا انفصال أو طلاق" حيث بلغ (متوسط = ٣.٩٦٠، وانحراف معياري = ١.٣٧٦)، وبوزن نسبي (٧٩%) وجاءت بدرجة "مرتفعة". ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المتزوجات في جدة يتمتعن بمستوى عالٍ من الالتزام والاستمرارية في علاقاتهن الزوجية، مما يعزز الشعور بالرضا والاستقرار،.وهذا يؤكد توافر عامل الدعم العاطفي والمادي، والذي أشار إليه Feeney & Collins (2015) بأنه نموذج للدعم المتبادل بين الزوجين، سواء كان عاطفيًا أو ماديًا، ويؤثر بشكل مباشر في رضاهم عن العلاقة الزوجية، والأفراد الذين يشعرون بأن شريكهم يقدم لهم الدعم يكونون أكثر رضا عن زواجهم.

ويظهر الجدول أيضًا أن أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (١٢) التي تنص على: "هناك اختلافات جذرية بيني وبين زوجي لا أستطيع التعايش معها" حيث بلغ (متوسط = ٢.٥٢٣، وانحراف معياري = ١.٣٩١) وبوزن نسبي (٥٠%) وجاءت بدرجة "منخفضة".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن غالبية المتزوجات في جدة قادرات على التعامل مع الاختلافات الزوجية والتكيف معها، مما يقلل من تأثيرها السلبي على مستوى الرضا الزواجي.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على "**ما العلاقة بين أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة؟**"، تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لمعرفة قوة واتجاه العلاقة بين أنماط التعلق والرضا الزواجي. وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) نتائج معاملات الارتباط بين أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة.

الابعاد	الرضا الزواجي
التعلق الآمن	٠.٨٢٦**
التعلق الغير آمن	٠.٥١٧**
الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٠.٨٢١**

يتضح من جدول (٩) وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي، وتظهر جميع معاملات الارتباط قيمًا موجبة ومرتفعة، وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١). وهذا يعني أن هناك علاقة قوية بين أنماط التعلق بالشريك ومستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات.

وفقًا للجدول، يمكن تلخيص هذه العلاقات كما يلي:

- التعلق الآمن :توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التعلق الآمن والرضا الزواجي، حيث بلغ معامل الارتباط (ر=٠.٨٢٦)، وهذا يعني أن زيادة مستويات التعلق الآمن ترتبط بزيادة في الرضا الزواجي، مما يشير إلى أن المتزوجات اللاتي يتمتعن بتعلق آمن يميلن إلى أن يَكُنَّ أكثر رضا عن حياتهن الزوجية، لذا، أكد Ainsworth (2015) أن الأفراد الذين لديهم تعلق آمن قادرين على بناء علاقات صحية ومستقرة في المستقبل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

- **التعلق غير الآمن** :بالرغم من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق غير الآمن والرضا الزواجي، حيث بلغ معامل الارتباط (ر=٠.٥١٧)، إلا أن ارتفاع المتوسط الحسابي للتعلق غير الآمن يشير إلى أن المتزوجات في جدة لا يستجبن للتعلق غير الآمن، هذا يعني أنهن يظهرن درجة منخفضة من السلوكات المرتبطة بالتعلق غير الآمن، مما يعزز من مكانة التعلق الآمن كالنمط السائد، ويعكس مستوى مرتفعًا من الأمان والثقة في العلاقات الزوجية مع انخفاض في السلوكيات غير الآمنة.
- **الدرجة الكلية للتعلق بالشريك** : تظهر العلاقة بين الدرجة الكلية للتعلق بالشريك والرضا الزواجي علاقة ارتباطية موجبة وقوية، حيث بلغ معامل الارتباط (ر=٠.٨٢١). هذا يشير إلى أن الزيادة في مستوى التعلق العام بالشريك ترتبط بزيادة في مستوى الرضا الزواجي بشكل ملحوظ، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًّا للتعلق العام على رضا المتزوجات.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن أنماط التعلق بالشريك تؤدي دورًا مهمًّا في تحديد مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات في جدة، حيث يرتبط التعلق الآمن بشكل أكبر بالرضا الزواجي مقارنةً بالتعلق غير الآمن، مما يعكس مستوى عاليًا من الأمان والثقة في العلاقة الزوجية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Vithanage (2024)، والتي أكدت على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين نمط التعلق الآمن بالشريك ومستوى الرضا الزواجي بين النساء المتزوجات، وظهور علاقة سالبة بين نمط التعلق التجنبي ومستوى الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات بالعينة، وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع نتائج دراسة Hongo (2024)، والتي توصلت إلى أن نمط التعلق الآمن بالشريك هو نمط التعلق السائد بين الزوجات بالعينة، ووجود مستويات مرتفعة من الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات أفراد العينة تعزى لطبيعة نمط التعلق (نمط التعلق الآمن بالشريك)، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق بالشريك (نمط التعلق الآمن) ومستوى الرضا الزواجي.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال الرابع، الذي ينص على أنه "**هل يمكن التنبؤ بالرضا الزواجي في ضوء أنماط التعلق بالشريك لدى عينة من المتزوجات في مدينة جدة**"، تم استخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وتم تطبيق طريقة الانحدار المستخدمة وهي طريقةEnter ، وذلك بهدف تحديد مدى تأثير أنماط التعلق بالشريك في التنبؤ بالرضا الزواجي لدى هذه العينة من المتزوجات.

جدول (١٠) يعرض نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بالرضا الزواجي بناءً على أنماط التعلق بالشريك لدى المتزوجات في مدينة جدة.

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمة الثابت (B)	ميل خط الانحدار (B)	t	R	(R^2)	قيمة F ودلالتها
الرضا الزواجي	التعلق الآمن	٠.٨٧٣	٠.٥٥٤	٢٦.١٠٧ **	٠.٨٥٥	٠.٧٣٢	٥٣٦.٢٩٦ **
	التعلق غير الآمن	٠.٨٧٣	٠.٢٠٨	٨.٥٩١ **			

يتضح من جدول (١٠) أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد الذي يهدف إلى التنبؤ بالرضا الزواجي بناءً على أنماط التعلق بالشريك لدى المتزوجات في مدينة جدة هو نموذج معنوي إحصائيًا، حيث كانت قيمة اختبار (F) دالة عند مستوى($p < 0.01$) ، مما يدل على أن أنماط التعلق بالشريك تفسر جزءًا كبيرًا من التباين في مستوى الرضا الزواجي لدى المتزوجات.

وتشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.855$) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الرضا الزواجي وأنماط التعلق بالشريك، وتوضح قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.732$) أن أنماط التعلق تفسر ٧٣.٢% من التباين في مستوى الرضا الزواجي، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار يفسر بشكل جيد الرضا الزواجي بناءً على المتغيرات المدروسة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة(Justin, & Haroon (2023، في أن نمط التعلق الآمن بالشريك ارتبط ايجابيًّا بارتفاع مستوى الرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات، وأن أنماط التعلق بالشريك تمثل مؤشرات قوية على الرضا الزواجي للنساء المتزوجات.

وبناءً على النتائج، يظهر أن التعلق الآمن له تأثير ملحوظ على الرضا الزواجي، حيث إن قيمة معامل الانحدار لمتغير التعلق الآمن هي (٠.٥٥٤) وقيمة (t) لها هي (٢٦.١٠٧) والتي تُعَد دالة عند مستوى($p < 0.01$)، مما يدل على تأثيرها الإيجابي والقوي في التنبؤ بالرضا الزواجي. ومن ناحية أخرى، فالتعلق غير الآمن له أيضًا تأثير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

دال إحصائيًا على الرضا الزواجي، حيث كانت قيمة معامل الانحدار (٠.٢٠٨) وقيمة (t) (8.591)دالة عند مستوى($p < 0.01$) .

واستنادًا إلى هذه النتائج، يمكن كتابة معادلة خط الانحدار للتنبؤ بالرضا الزواجي على النحو التالي:

الرضا الزواجي (المتوقع) = ٠.٨٧٣ + ٠.٥٥٤ × التعلق الآمن + ٠.٢٠٨ × التعلق غير الآمن

توضح النتائج أن كلا من التعلق الآمن وغير الآمن يسهمان بشكل معنوي في تفسير مستوى الرضا الزواجي، مع التركيز على أن التعلق الآمن يظهر تأثيرًا أقوى وأكثر إيجابية مقارنةً بالتعلق غير الآمن.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى المتزوجات في مدينة جدة تبعًا لمتغيرات (عمر الزوجة ، سنوات الزواج ، عمل الزوجة ، وجود الأطفال ، المستوى التعليمي)**؟". تم اختبار اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار كولموغروف–سميرنوف(Kolmogorov–Smirnov) ، واتضح أن أغلب الأبعاد غير دالة إحصائيًا مما يدل على اعتدالية التوزيع الطبيعي، ولذلك تم استخدام الأساليب البارامترية في التحليل واستخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وتم توضيح اختبارات الدلالة الإحصائية في جدول (١١) كما تم توضيح الفروق داخل المجموعات بالنسبة لمتغيرات عمر الزوجة، وسنوات الزواج، وعمل الزوجة، ووجود الأطفال في جدول (١١)

جدول (١١) اختبارات الدلالة الإحصائية لتحليل التباين المتعدد بين المجموعات

المتغير	الاختبار الاحصائي	القيمة	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتاء
الثابت	Pillai's Trace	٠.٤٦٣	١٠٢.٠٣٣	٣	٣٥٥	٠.٠٠٠	٠.٤٦٣
	Wilks' Lambda	٠.٥٣٧	١٠٢.٠٣٣	٣	٣٥٥	٠.٠٠٠	٠.٤٦٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المتغير	الاختبار الاحصائي	القيمة	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتاء
	Hotelling's Trace	٠.٨٦٢	١٠٢.٠٣٣	٣	٣٥٥	٠.٠٠٠	٠.٤٦٣
	Roy's Largest Root	٠.٨٦٢	١٠٢.٠٣٣	٣	٣٥٥	٠.٠٠٠	٠.٤٦٣
العمر	Pillai's Trace	٠.٠٣	١.٧٨٤	٦	٧١٢	٠.١	٠.٠١٥
	Wilks' Lambda	٠.٩٧١	١.٧٨٣	٦	٧١٠	٠.١	٠.٠١٥
	Hotelling's Trace	٠.٠٣	١.٧٨٢	٦	٧٠٨	٠.١	٠.٠١٥
	Roy's Largest Root	٠.٠٢٣	٢.٧٦٩	٣	٣٥٦	٠.٠٤٢	٠.٠٢٣
مدة الزواج	Pillai's Trace	٠.٠٤٢	١.٦٩٨	٩	١٠٧١	٠.٠٨٥	٠.٠١٤
	Wilks' Lambda	٠.٩٥٨	١.٦٩٧	٩	٨٦٤.١٢٧	٠.٠٨٥	٠.٠١٤
	Hotelling's Trace	٠.٠٤٣	١.٦٩٤	٩	١٠٦١	٠.٠٨٦	٠.٠١٤
	Roy's Largest Root	٠.٠٢٨	٣.٣١٣	٣	٣٥٧	٠.٠٢	٠.٠٢٧
وجود اطفال	Pillai's Trace	٠.٠٠٨	٠.٩١٧	٣	٣٥٥	٠.٤٣٣	٠.٠٠٨
	Wilks' Lambda	٠.٩٩٢	٠.٩١٧	٣	٣٥٥	٠.٤٣٣	٠.٠٠٨
	Hotelling's Trace	٠.٠٠٨	٠.٩١٧	٣	٣٥٥	٠.٤٣٣	٠.٠٠٨
	Roy's Largest Root	٠.٠٠٨	٠.٩١٧	٣	٣٥٥	٠.٤٣٣	٠.٠٠٨
عمل الزوجة	Pillai's Trace	٠.٠٠٣	٠.٣٨٢	٣	٣٥٥	٠.٧٦٦	٠.٠٠٣
	Wilks' Lambda	٠.٩٩٧	٠.٣٨٢	٣	٣٥٥	٠.٧٦٦	٠.٠٠٣
	Hotelling's Trace	٠.٠٠٣	٠.٣٨٢	٣	٣٥٥	٠.٧٦٦	٠.٠٠٣
	Roy's Largest Root	٠.٠٠٣	٠.٣٨٢	٣	٣٥٥	٠.٧٦٦	٠.٠٠٣
التعليمي	Pillai's Trace	٠.٠١٣	٠.٧٤٨	٦	٧١٢	٠.٦١١	٠.٠٠٦
	Wilks' Lambda	٠.٩٨٧	٠.٧٤٨	٦	٧١٠	٠.٦١١	٠.٠٠٦
	Hotelling's	٠.٠١٣	٠.٧٤٨	٦	٧٠٨	٠.٦١١	٠.٠٠٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المتغير	الاختبار الاحصائي	القيمة	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتاء
	Trace						
	Roy's Largest Root	٠.٠١٢	١.٤١٥	٣	٣٥٦	٠.٢٣٨	٠.٠١٢
العمر * مدة الزواج	Pillai's Trace	٠.٠٢٦	٠.٧٦٨	١٢	١٠٧١	٠.٦٨٥	٠.٠٠٩
	Wilks' Lambda	٠.٩٧٥	٠.٧٦٦	١٢	٩٣٩.٥٣٣	٠.٦٨٦	٠.٠٠٩
	Hotelling's Trace	٠.٠٢٦	٠.٧٦٤	١٢	١٠٦١	٠.٦٨٨	٠.٠٠٩
	Roy's Largest Root	٠.٠١٨	١.٥٧٩	٤	٣٥٧	٠.١٧٩	٠.٠١٧
العمر * وجود ابناء	Pillai's Trace	٠.٠٠٦	٠.٣٧٨	٦	٧١٢	٠.٨٩٣	٠.٠٠٣
	Wilks' Lambda	٠.٩٩٤	٠.٣٧٧	٦	٧١٠	٠.٨٩٤	٠.٠٠٣
	Hotelling's Trace	٠.٠٠٦	٠.٣٧٦	٦	٧٠٨	٠.٨٩٤	٠.٠٠٣
	Roy's Largest Root	٠.٠٠٤	٠.٥٣١	٣	٣٥٦	٠.٦٦٢	٠.٠٠٤
العمر * عمل الزوجة	Pillai's Trace	٠.٠٢٣	١.٣٦٨	٦	٧١٢	٠.٢٢٥	٠.٠١١
	Wilks' Lambda	٠.٩٧٧	١.٣٦٦	٦	٧١٠	٠.٢٢٦	٠.٠١١
	Hotelling's Trace	٠.٠٢٣	١.٣٦٤	٦	٧٠٨	٠.٢٢٧	٠.٠١١
	Roy's Largest Root	٠.٠١٧	١.٩٨٢	٣	٣٥٦	٠.١١٦	٠.٠١٦
العمر * التعليمي	Pillai's Trace	٠.٠٥	١.٥١٧	١٢	١٠٧١	٠.١١٢	٠.٠١٧
	Wilks' Lambda	٠.٩٥	١.٥١٨	١٢	٩٣٩.٥٣٣	٠.١١١	٠.٠١٧
	Hotelling's Trace	٠.٠٥٢	١.٥١٨	١٢	١٠٦١	٠.١١١	٠.٠١٧
	Roy's Largest Root	٠.٠٣٥	٣.١٥١	٤	٣٥٧	٠.٠١٤	٠.٠٣٤
مدة الزواج * وجود ابناء	Pillai's Trace	٠.٠٢٢	٠.٨٨٣	٩	١٠٧١	٠.٥٤	٠.٠٠٧
	Wilks' Lambda	٠.٩٧٨	٠.٨٨	٩	٨٦٤.١٢٧	٠.٥٤٢	٠.٠٠٧
	Hotelling's Trace	٠.٠٢٢	٠.٨٧٧	٩	١٠٦١	٠.٥٤٥	٠.٠٠٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المتغير	الاختبار الاحصائي	القيمة	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتاء
مدة الزواج * عمل الزوجة	Roy's Largest Root	٠.٠١٤	١.٦٠٧	٣	٣٥٧	٠.١٨٧	٠.٠١٣
	Pillai's Trace	٠.٠١٧	٠.٦٩٦	٩	١٠٧١	٠.٧١٣	٠.٠٠٦
	Wilks' Lambda	٠.٩٨٣	٠.٦٩٤	٩	٨٦٤.١٢٧	٠.٧١٥	٠.٠٠٦
	Hotelling's Trace	٠.٠١٨	٠.٦٩٢	٩	١٠٦١	٠.٧١٧	٠.٠٠٦
	Roy's Largest Root	٠.٠١١	١.٣٥	٣	٣٥٧	٠.٢٥٨	٠.٠١١
مدة الزواج * التعليمي	Pillai's Trace	٠.٠٤٧	٠.٩٣٧	١٨	١٠٧١	٠.٥٣٣	٠.٠١٦
	Wilks' Lambda	٠.٩٥٤	٠.٩٣٧	١٨	١٠٠٤.٥٧٧	٠.٥٣٣	٠.٠١٦
	Hotelling's Trace	٠.٠٤٨	٠.٩٣٧	١٨	١٠٦١	٠.٥٣٢	٠.٠١٦
	Roy's Largest Root	٠.٠٣١	١.٨٣٦	٦	٣٥٧	٠.٠٩١	٠.٠٣
وجود أبناء * عمل الزوجة	Pillai's Trace	٠.٠٠٧	٠.٨٧٦	٣	٣٥٥	٠.٤٥٣	٠.٠٠٧
	Wilks' Lambda	٠.٩٩٣	٠.٨٧٦	٣	٣٥٥	٠.٤٥٣	٠.٠٠٧
	Hotelling's Trace	٠.٠٠٧	٠.٨٧٦	٣	٣٥٥	٠.٤٥٣	٠.٠٠٧
	Roy's Largest Root	٠.٠٠٧	٠.٨٧٦	٣	٣٥٥	٠.٤٥٣	٠.٠٠٧
وجود أبناء * المستوي التعليمي	Pillai's Trace	٠.٠١	٠.٥٩	٦	٧١٢	٠.٧٣٩	٠.٠٠٥
	Wilks' Lambda	٠.٩٩	٠.٥٨٩	٦	٧١٠	٠.٧٣٩	٠.٠٠٥
	Hotelling's Trace	٠.٠١	٠.٥٨٩	٦	٧٠٨	٠.٧٣٩	٠.٠٠٥
	Roy's Largest Root	٠.٠١	١.١٦٣	٣	٣٥٦	٠.٣٢٤	٠.٠١
عمل الزوجة * المستوي التعليمي	Pillai's Trace	٠.٠٢٤	١.٤٤٤	٦	٧١٢	٠.١٩٥	٠.٠١٢
	Wilks' Lambda	٠.٩٧٦	١.٤٤٤	٦	٧١٠	٠.١٩٥	٠.٠١٢
	Hotelling's Trace	٠.٠٢٤	١.٤٤٣	٦	٧٠٨	٠.١٩٦	٠.٠١٢
	Roy's Largest	٠.٠٢	٢.٣٤١	٣	٣٥٦	٠.٠٧٣	٠.٠١٩

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المتغير	الاختبار الاحصائي	القيمة	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتاء
	Root						

يتضح من جدول (١١) أن هناك تفاعل دال بين متغير (عمر الزوجة، ومدة الزواج) وأنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي لدى المتزوجات في جدة. حيث تبين النتائج أن الاختبارات الإحصائية المختلفة مثل Pillai's Trace، Wilks' Lambda، Hotelling's Trace، وRoy's Largest Root قد أظهرت دلالات إحصائية تشير إلى تأثيرات مشتركة لهذه المتغيرات على مستوى أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي. على سبيل المثال، وُجد أن متغير العمر له تأثير دال إحصائيًا عند استخدام Roy's Largest Root(قيمة ف = ٢.٧٦٩، مستوى الدلالة = ٠.٠٤٢)؛ مما يشير إلى أن هناك تأثيرًا للعمر على أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي. كما اتضح وجود تأثير دال لمتغير مدة الزواج عند استخدام Roy's Largest Root(قيمة ف = ٣.٣١٣، مستوى الدلالة = ٠.٠٢)، مما يعني أن مدة الزواج تؤثر على أنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي، ومن جهة أخرى، لم تظهر باقي المتغيرات مثل وجود الأبناء أو عمل الزوجة أو المستوى التعليمي أي تأثير دال إحصائيًا، حيث كانت جميع مستويات الدلالة أعلى من ٠.٠٥، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين هذه المتغيرات وأنماط التعلق بالشريك والرضا الزواجي.

جدول (١٢) نتيجة تحليل التباين المتعدد داخل المجموعات

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	حجم الأثر
العمر	التعلق الآمن	٦.٣١	٢	٣.١٥٣	٣.٠٨٤	٠.٠٤٧	٠.٠١٧
	التعلق الغير آمن	١.١٤	٢	٠.٥٧٠	٠.٧١٨	٠.٤٨٩	٠.٠٠٤
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	١.٩١	٢	٠.٩٥٤	١.٥٦١	٠.٢١١	٠.٠٠٩
	الرضا الزواجي	٣.٨١	٢	١.٩٠٥	٣.٢٩١	٠.٠٣٨	٠.٠١٨
مدة الزواج	التعلق الآمن	٩.٣٦	٣	٣.١٢٠	٣.٠٥٢	٠.٠٢٩	٠.٠٢٥
	التعلق الغير آمن	٢.٩٧	٣	٠.٩٩٠	١.٢٤٧	٠.٢٩٢	٠.٠١٠
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٥.١٩	٣	١.٧٣٢	٢.٨٣٤	٠.٠٣٨	٠.٠٢٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	الرضا الزواجي	٥.٤٤	٣	١.٨١٤	٣.١٣٤	٠.٠٢٦	٠.٠٢٦
وجود_ابناء	التعلق الآمن	٢.١٤	١	٢.١٤٢	٢.٠٩٦	٠.١٤٩	٠.٠٠٦
	التعلق الغير آمن	٠.٠٠	١	٠.٠٠١	٠.٠٠٢	٠.٩٦٩	٠.٠٠٠
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٠.٥٦	١	٠.٥٦١	٠.٩١٩	٠.٣٣٨	٠.٠٠٣
	الرضا الزواجي	٠.٣٠	١	٠.٢٩٦	٠.٥١٠	٠.٤٧٥	٠.٠٠١
عمل_الزوجة	التعلق الآمن	٠.٩٨	١	٠.٩٧٧	٠.٩٥٦	٠.٣٢٩	٠.٠٠٣
	التعلق الغير آمن	٠.٠٠	١	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٩٧٠	٠.٠٠٠
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٠.٢٦	١	٠.٢٦١	٠.٤٢٧	٠.٥١٤	٠.٠٠١
	الرضا الزواجي	٠.١٨	١	٠.١٨١	٠.٣١٣	٠.٥٧٦	٠.٠٠١
التعليمي	التعلق الآمن	٣.١٥	٢	١.٥٧٦	١.٥٤١	٠.٢١٦	٠.٠٠٩
	التعلق الغير آمن	٠.٢٤	٢	٠.١١٩	٠.١٥٠	٠.٨٦١	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٠.٧٢	٢	٠.٣٦١	٠.٥٩٠	٠.٥٥٥	٠.٠٠٣
	الرضا الزواجي	٠.٥٠	٢	٠.٢٥٠	٠.٤٣٢	٠.٦٤٩	٠.٠٠٢
العمر * مدةالزواج	التعلق الآمن	٣.٤٥	٤	٠.٨٦٢	٠.٨٤٣	٠.٤٩٩	٠.٠٠٩
	التعلق الغير آمن	٢.٢٥	٤	٠.٥٦٢	٠.٧٠٨	٠.٥٨٧	٠.٠٠٨
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٢.١٦	٤	٠.٥٤١	٠.٨٨٥	٠.٤٧٣	٠.٠١٠
	الرضا الزواجي	٠.٦٠	٤	٠.١٥٠	٠.٢٥٩	٠.٩٠٤	٠.٠٠٣
العمر * وجود_ابناء	التعلق الآمن	٠.٦٤	٢	٠.٣٢٠	٠.٣١٣	٠.٧٣٢	٠.٠٠٢
	التعلق الغير آمن	٠.٧٣	٢	٠.٣٦٤	٠.٤٥٩	٠.٦٣٢	٠.٠٠٣
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٠.٥٠	٢	٠.٢٤٩	٠.٤٠٧	٠.٦٦٦	٠.٠٠٢
	الرضا الزواجي	٠.٨٢	٢	٠.٤١٠	٠.٧٠٨	٠.٤٩٤	٠.٠٠٤
العمر * عمل_الزوجة	التعلق الآمن	٢.٢٦	٢	١.١٣٢	١.١٠٨	٠.٣٣١	٠.٠٠٦
	التعلق الغير آمن	١.٢٩	٢	٠.٦٤٣	٠.٨١١	٠.٤٤٥	٠.٠٠٥
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	١.٠٢	٢	٠.٥١١	٠.٨٣٦	٠.٤٣٤	٠.٠٠٥
	الرضا الزواجي	١.٠٧	٢	٠.٥٣٣	٠.٩٢١	٠.٣٩٩	٠.٠٠٥
العمر * التعليمي	التعلق الآمن	٨.٤٦	٤	٢.١١٤	٢.٠٦٨	٠.٠٨٤	٠.٠٢٣
	التعلق الغير آمن	٤.١٠	٤	١.٠٢٤	١.٢٩٠	٠.٢٧٣	٠.٠١٤
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٢.٦٨	٤	٠.٦٦٩	١.٠٩٥	٠.٣٥٩	٠.٠١٢
	الرضا الزواجي	٣.٨٨	٤	٠.٩٧٠	١.٦٧٦	٠.١٥٥	٠.٠١٨
مدةالزواج *	التعلق الآمن	٤.١٧	٣	١.٣٨٩	١.٣٥٨	٠.٢٥٥	٠.٠١١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	حجم الأثر
وجود_ابناء	التعلق الغير آمن	١.٥٩	٣	٠.٥٢٩	٠.٦٦٦	٠.٥٧٣	٠.٠٠٦
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٢.١١	٣	٠.٧٠٤	١.١٥٣	٠.٣٢٨	٠.٠١٠
	الرضا الزواجي	٢.٥٩	٣	٠.٨٦٥	١.٤٩٣	٠.٢١٦	٠.٠١٢
مدةالزواج * عمل_الزوجة	التعلق الآمن	٢.٦٣	٣	٠.٨٧٦	٠.٨٥٧	٠.٤٦٤	٠.٠٠٧
	التعلق الغير آمن	١.٢٦	٣	٠.٤٢٠	٠.٥٢٩	٠.٦٦٣	٠.٠٠٤
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	١.٢٥	٣	٠.٤١٧	٠.٦٨٣	٠.٥٦٣	٠.٠٠٦
	الرضا الزواجي	١.٥٤	٣	٠.٥١٤	٠.٨٨٧	٠.٤٤٨	٠.٠٠٧
مدة الزواج * التعليمي	التعلق الآمن	٧.٠٢	٦	١.١٧٠	١.١٤٤	٠.٣٣٦	٠.٠١٩
	التعلق الغير آمن	٢.٦٦	٦	٠.٤٤٤	٠.٥٦٠	٠.٧٦٢	٠.٠٠٩
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٢.٦٦	٦	٠.٤٤٤	٠.٧٢٧	٠.٦٢٨	٠.٠١٢
	الرضا الزواجي	٥.٨٤	٦	٠.٩٧٤	١.٦٨٢	٠.١٢٤	٠.٠٢٧
وجود ابناء * عمل الزوجة	التعلق الآمن	٢.٠٠	١	١.٩٩٨	١.٩٥٤	٠.١٦٣	٠.٠٠٥
	التعلق الغير آمن	١.٢٧	١	١.٢٧١	١.٦٠٢	٠.٢٠٦	٠.٠٠٤
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	١.٦١	١	١.٦١٤	٢.٦٤٢	٠.١٠٥	٠.٠٠٧
	الرضا الزواجي	١.٠٢	١	١.٠١٦	١.٧٥٥	٠.١٨٦	٠.٠٠٥
وجود ابناء * التعليمي	التعلق الآمن	١.٣٥	٢	٠.٦٧٤	٠.٦٥٩	٠.٥١٨	٠.٠٠٤
	التعلق الغير آمن	٠.٣٧	٢	٠.١٨٣	٠.٢٣٠	٠.٧٩٤	٠.٠٠١
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٠.٠٩	٢	٠.٠٤٧	٠.٠٧٧	٠.٩٢٦	٠.٠٠٠
	الرضا الزواجي	٠.٠٢	٢	٠.٠٠٨	٠.٠١٣	٠.٩٨٧	٠.٠٠٠
عمل الزوجة * التعليمي	التعلق الآمن	٢.٤٣	٢	١.٢١٤	١.١٨٨	٠.٣٠٦	٠.٠٠٧
	التعلق الغير آمن	٢.٤١	٢	١.٢٠٤	١.٥١٧	٠.٢٢١	٠.٠٠٨
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	١.٠٣	٢	٠.٥١٥	٠.٨٤٣	٠.٤٣١	٠.٠٠٥
	الرضا الزواجي	٠.٨٦	٢	٠.٤٣٢	٠.٧٤٧	٠.٤٧٥	٠.٠٠٤
الخطأ	التعلق الآمن	٣٦٤.٩٦	٣٥٧	١.٠٢٢			
	التعلق الغير آمن	٢٨٣.٢٨	٣٥٧	٠.٧٩٤			
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٢١٨.١٥	٣٥٧	٠.٦١١			
	الرضا الزواجي	٢٠٦.٦٨	٣٥٧	٠.٥٧٩			
الإجمالي	التعلق الآمن	٥٧٣٧.٠٨	٣٩٦				
	التعلق الغير آمن	٥٤٦٠.٤٤	٣٩٦				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٥٤٨١.٨٢	٣٩٦				
	الرضا الزواجي	٥٥١٩.٧٧	٣٩٦				
الإجمالي المصحح	التعلق الآمن	٤١٧.٩٧	٣٩٥				
	التعلق الغير آمن	٣٢٢.٥٢	٣٩٥				
	الدرجة الكلية للتعلق بالشريك	٢٥٣.٧٠	٣٩٥				
	الرضا الزواجي	٢٣٧.٥٩	٣٩٥				

يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تأثير العمر ومدة الزواج على مستوى التعلق الآمن والرضا الزواجي، حيث كانت قيمة "ف" تشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى أن العمر ومدة الزواج لهما تأثير واضح على مستوى التعلق الآمن والرضا الزواجي، مما يعني أن هذه العوامل تساهم في تعزيز هذه الجوانب في العلاقات الزوجية، أما بالنسبة للتعلق غير الآمن والدرجة الكلية للتعلق بالشريك، فقد كانت النتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات العمر ومدة الزواج. وهذا يشير إلى أن هذه المتغيرات ليست ذات تأثير كبير على التعلق غير الآمن والدرجة الكلية للتعلق بالشريك...

وفيما يتعلق بوجود الأبناء وعمل الزوجة، لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية على مستوى التعلق الآمن أو الرضا الزواجي، وهذا يعني أن وجود الأبناء أو عمل الزوجة لا يؤثر بشكل كبير على هذه الجوانب في العلاقة الزوجية، ومن ناحية أخرى، يُلاحظ أن مستوى التعليم لم يظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية على مستوى التعلق الآمن أو غير الآمن أو الرضا الزواجي. ويشير ذلك إلى أن التحصيل التعليمي للأزواج لا يؤدي دورًا مهمًّا في تحديد مستويات التعلق أو الرضا في العلاقات الزوجية، وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن العوامل العمرية ومدة الزواج هي الأكثر تأثيرًا على التعلق الآمن والرضا الزواجي، بينما لم يكن لمتغيرات مثل مستوى التعليم، وجود الأبناء، أو عمل الزوجة تأثير كبير على هذه الأبعاد في العلاقة الزوجية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ولتحديد طبيعة التباين بين متغيرات مدة الزواج والعمر في مستوى التعلق الآمن والرضا الزواجي، أجرت الباحثة اختباراً بعدياً للمقارنة بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار شيفيه. يوضح جدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الدلالة بين متوسطات المجموعات الفرعية في مستوى التعلق الآمن والرضا الزواجي، والتي تعزى لمتغيرات مدة الزواج والعمر.

جدول(١٣) نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الدلالة بين متوسطات المجموعات الفرعية في مستوى التعلق الآمن والرضا الزواجي التي تعزى لمتغيري مدة الزواج والعمر

المتغير	الأبعاد	المجموعات	الفروق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	لصالح
مدة الزواج	التعلق الآمن	خمس سنوات فأقل – من ٦ سنوات حتى ١٠ سنوات	٠.٤١٥٩	٠.٣٣٣	غير دال	-
		خمس سنوات فأقل – أكثر من ١٠ سنوات حتى ٢٠ سنة	٠.٤٠٧٤	٠.٢٢	غير دال	-
		خمس سنوات فأقل – أكثر من ٢٠ سنة	٠.٦٦٤٢	٠.٠٠٥	دال عند (٠.٠٥)	أكثر من ٢٠ سنة
		من ٦ سنوات حتى ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات حتى ٢٠ سنة	٠.٠٠٨٦	١	غير دال	-
		من ٦ سنوات حتى ١٠ سنوات – أكثر من ٢٠ سنة	٠.٢٤٨٢	٠.٥٢٢	غير دال	-
		أكثر من ١٠ سنوات حتى ٢٠ سنة – أكثر من ٢٠ سنة	٠.٢٥٦٨	٠.٢	غير دال	-
	الرضا الزواجي	خمس سنوات فأقل – من ٦ سنوات حتى ١٠ سنوات	٠.٢٨٨٦	٠.٤٠٨	غير دال	-
		خمس سنوات فأقل – أكثر من ١٠ سنوات حتى ٢٠ سنة	٠.٣٠٥٣	٠.٢٢٤	غير دال	-
		خمس سنوات فأقل – أكثر من ٢٠ سنة	٠.٥٢٩٦	٠.٠٠٢	دال عند (٠.٠٥)	أكثر من ٢٠ سنة
		من ٦ سنوات حتى ١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات حتى ٢٠ سنة	٠.٠١٦٧	٠.٩٩٩	غير دال	-
		من ٦ سنوات حتى ١٠ سنوات – أكثر من ٢٠ سنة	٠.٢٤١	٠.٢٩١	غير دال	-
		أكثر من ١٠ سنوات حتى ٢٠ سنة – أكثر من ٢٠ سنة	٠.٢٢٤٣	٠.١	غير دال	-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

		٣٠ سنة فأقل – من ٣١ إلى ٥٠ سنة	٠.٣١٤٨	٠.١٦٧	غير دال	-
	التعلق الآمن	٣٠ سنة فأقل – ٥١ سنة وأكثر	-٠.٦٣٢٩	٠.٠٠٢	دال عند (٠.٠٥)	٣٠ سنة فأقل
		من ٣١ إلى ٥٠ سنة – ٥١ سنة وأكثر	٠.٣١٨١	٠.٠٢٣	دال عند (٠.٠٥)	من ٣١ إلى ٥٠ سنة
		٣٠ سنة فأقل – من ٣١ إلى ٥٠ سنة	٠.٢٧٠٦	٠.٠٩٧	غير دال	-
	الرضا الزواجي	٣٠ سنة فأقل – ٥١ سنة وأكثر	٠.٥٤١٦	٠	دال عند (٠.٠٥)	٣٠ سنة فأقل
		من ٣١ إلى ٥٠ سنة – ٥١ سنة وأكثر	-٠.٢٧١	٠.٠٠٨	دال عند (٠.٠٥)	من ٣١ إلى ٥٠ سنة

يتضح من جدول(١٣) نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الدلالة بين متوسطات المجموعات الفرعية في مستوى التعلق الآمن والرضا الزواجي التي تعزى لمتغيري مدة الزواج والعمر، أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين بعض متوسطات المجموعات.

وتبين الفروق بين المجموعات في التعلق الآمن أن متوسط درجة التعلق الآمن لدى الأفراد الذين مدة زواجهم أكثر من ٢٠ سنة أعلى بشكل ملحوظ من الذين مدة زواجهم خمس سنوات فأقل بفارق (٠.٦٦٤٢) عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وهذا يشير إلى أن الأفراد الذين قضوا فترة أطول في الزواج يظهرون مستوى أعلى من التعلق الآمن مقارنة بالذين قضوا فترة أقل.

أما بالنسبة للرضا الزواجي، فقد تبين أن متوسط درجة الرضا الزواجي لدى الأفراد الذين مدة زواجهم أكثر من ٢٠ سنة أعلى من الذين مدة زواجهم خمس سنوات فأقل بفارق (٠.٥٢٩٦) عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وهذا يعني أن الأفراد الذين عاشوا فترة أطول في الزواج يظهرون رضا زواجيًا أعلى مقارنة بالذين قضوا فترة أقصر.

وفيما يتعلق بالعمر، تبين أن الأفراد الذين أعمارهم ٣٠ سنة فأقل يتمتعون بمستوى أعلى من التعلق الآمن مقارنة بالأفراد الذين أعمارهم ٥١ سنة وأكثر بفارق (-٠.٦٣٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥، مما يشير إلى أن الأفراد الأصغر سنًّا يتمتعون بمستوى أعلى من التعلق الآمن. كما أن الفارق بين الأفراد الذين أعمارهم من ٣١ إلى ٥٠ سنة وبين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الذين أعمارهم ٥١ سنة وأكثر في مستوى التعلق الآمن كان لصالح المجموعة الأصغر بفارق (٠.٣١٨١) عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

أما في الرضا الزواجي، فقد تبين أن الأفراد الذين أعمارهم 30سنة فأقل يظهرون رضا زواجيًا أعلى مقارنة بالأفراد الذين أعمارهم 51سنة وأكثر بفارق (٠.٥٤١٦) عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ويليهم الأفراد الذين أعمارهم من ٣١ إلى ٥٠ سنة بفارق (-٠.٢٧١) عند نفس مستوى الدلالة. هذا يدل على أن الأفراد الأصغر سناً يظهرون رضا زواجيًا أعلى.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ، تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. الاهتمام بدور البرامج الإعلامية في تفريد برامج للإرشاد الاسري وتوعية الازواج بطبيعة الحياة الزوجية ومتطلباتها ومقومات نجاحها.

٢. عقد دورات تدريبية عن أسس التعامل بين الزوجين وكيفية حل المشاكل الزوجية.

٣. تبصير مستشاري العلاقات الأسرية بتأثير أنماط التعلق على الرضا الزواجي.

٤. أهمية دراسة أنماط التعلق والسمات الشخصية كمؤشرات للرضا الزواجي لدى النساء المتزوجات العاملات.

المراجـــع

المراجع العربية

- بخاري، مجدي. (٢٠٢١). التنظيم الانفعالي وعلاقته بأنماط التعلق بالشريك لدى المتزوجين حديثا، *المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج*، ٢(٨٨)، ٩٢٥-٩٩١.
- جان، نادية. (٢٠١٦). الرضا الزواجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٥، (٩)، ١-٢٣.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠١١). مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دجلة ناشرون وموزعون.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٧). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ، الرياض، دار الزهراء.
- الوادي، محمود حسين والزعبي، علي فلاح. (٢٠١١). أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي. المنهل.

المراجع الأجنبية

- Ainsworth, M. D. S., Blehar, M. C., Waters, E., & Wall, S. (2015). *Patterns of attachment: A psychological study of a strange situation*. Erlbaum.
- Alder, M. C., Yorgason, J. B., Sandberg, J. G., & Davis, S. (2018). Perceptions of parents' marriage predicting marital satisfaction: The moderating role of attachment behaviors. *Journal of Couple & Relationship Therapy*, 17(2), 146-164.
- Amato, P. R., Johnson, D. R., Booth, A., & Rogers, S. J. (2003). Continuity and change in marital quality between 1980 and 2000. *Journal of marriage and family*, 65(1), 1-22.
- Aminpour, M., Mamsharifi, M., Bayazidi, S. and Ahmedzadeh, M, (2016): "Relation of Attachment Stylesand Marital Adjustment Among Young Couples". *World Scientific News*, 29, 111- 123.
- Anoushka, G., Nicole Neil, C., Garima, J., Neeraj, P. and Priyesh, C. (2023) Correlates of Marital Satisfaction of Indian Married Couples: An Exploratory Study. *IAHRW International Journal of Social Sciences Review*, 11 (2), 239-246.
- Azizi, M., Haji-Alizadeh, K., & Fallahi Shah-Abadi, N. (2023). Relationship between Marital Satisfaction and Attachment Style: The Mediating Role of Mentalization and Boredom. *International Journal of Behavioral Sciences*, 17(1), 8-15.
- Bedair, K., Hamza, E. A., & Gladding, S. T. (2020). Attachment Style, Marital Satisfaction, and Mutual Support Attachment Style in Qatar. *The Family Journal*, 28(3), 329-336. https://doi.org/10.1177/1066480720934377.

- Bowlby, J. (2012). *A secure base: Parent-child attachment and healthy human development*. Basic Books.
- Brandão, T., Matias, M., Ferreira, T., Vieira, J., Schulz, M. S., & Matos, P. M. (2020). Attachment, emotion regulation, and well-being in couples: Intrapersonal and interpersonal associations. *Journal of personality*, 88(4), 748–761. https://doi.org/10.1111/jopy.12523.
- Bretaña, I., Alonso-Arbiol, I., Lavy, S., & Zhang, F. (2019). Attachment, conflict resolution, marital satisfaction, and culture in women. *Acta de investigación psicológica*, 9(3), 67-78.
- Bretherton, I. (2013). The origins of attachment theory: John Bowlby and Mary Ainsworth. *Developmental Psychology*, 28(5), 759-775. https://doi.org/10.1037/0012-1649.28.5.759.
- Butter, F., Haq, I. U., & Malik, A. A. (2023). Adult Attachment Styles, Spousal Support and Marital Satisfaction in Newly Married Men and Women. *Journal of Education, Law and Social Sciences*, 1(1), 89-124.
- Carr, A. (2022). *Positive psychology: The science of happiness and human strengths*. Routledge.
- Cassidy, J., & Shaver, P. R. (2018). *Handbook of attachment: Theory, research, and clinical applications* (3rd ed.). Guilford Press.
- DiMaggio, D. J. (2022). What contributes to marital satisfaction? The relationship between partner attachment style, emotion regulation, and marital satisfaction among wives. *Doctorate thesis*, Alliant International University).
- Enez, Ö. (2021). An overview of emotion-focused therapy. *Current Research and Reviews in Psychology and Psychiatry*, 1(1), 77-95.
- Feeney, B. C., & Collins, N. L. (2015). A new look at social support: A theoretical perspective on thriving through relationships. *Personality and Social Psychology Review*, 19(2), 113-147. https://doi.org/10.1177/1088868315574916
- Fowers, B. J., & Olson, D. H. (1993). ENRICH Marital Satisfaction Scale: A brief research and clinical tool. *Journal of Family Psychology*, 7(2), 45-58. https://doi.org/10.1037/0893-3200.7.2.176.
- Fraley, R. C., & Roisman, G. I. (2019). The development of adult attachment styles: Four lessons. *Current Opinion in Psychology*, 25, 230-234. https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2019.01.013.
- Fraley, R. C., Roisman, G. I., Booth-LaForce, C., Owen, M. T., & Holland, A. S. (2013). Interpersonal and genetic origins of adult attachment styles: a longitudinal study from infancy to early adulthood. *Journal of personality and social psychology*, 104(5), 817.

- Gottman, J. M., & Silver, N. (2015). *The seven principles for making marriage work: A practical guide from the country's foremost relationship expert*. Harmony Books.
- Hazan, C., & Shaver, P. (2017). *Romantic love is conceptualized as an attachment process.* In Interpersonal development (pp. 283-296). Routledge.
- Homans, G. C. (1961*). Social behavior: Its elementary forms*. Harcourt, Brace & World.
- Hongo, A. M. (2024). Relationship between Partner Attachment Style and Marital Satisfaction among Married Women (*Doctoral dissertation*, United States International University).
- Johnson, S. M. (2019). *Attachment theory in practice: Emotionally focused therapy (EFT) with individuals, couples, and families.* Guilford Press.
- Justin, M., & Haroon, Z. (2023). Partner attachment styles and marital satisfaction among young married females. *Journal of Research & Reviews in Social Sciences*, 2 (1), 366-378.
- Kanaganayagam, S. (2024). Attachment (Avoidance and Anxiety) in Relation to Marital Satisfaction in Couples Born between 1980 and 2000. unpublished *PhD dissertation*, Liberty University.
- Karney, B. R., & Bradbury, T. N. (1995). The longitudinal course of marital quality and stability: A review of theory, method, and research. *Psychological Bulletin*, 118(1), 3-34. https://doi.org/10.1037/0033-2909.118.1.3.
- Knox, L., Karantzas, G., & Ferguson, E. (2024). The Role of Attachment, Insecurity, and Stress in Partner Maltreatment: A Meta-Analysis. *Trauma, violence & abuse*, 25(1), 721–737. https://doi.org/10.1177/15248380231161012.
- Main, M., & Solomon, J. (1990). *Procedures for identifying infants as disorganized/disoriented during the Ainsworth strange situation*. In M. T. Greenberg, D. Cicchetti, & E. M. Cummings (Eds.), *Attachment in the preschool years: Theory, research, and intervention* (pp. 121-160). University of Chicago Press.
- Mardani, M., Marashi, S. A., & Abbaspour, Z. (2021). On the Causal Relationship Between Attachment Styles and Marital Satisfaction: Mediating Role of Gottman's Marital Communication Model. Iranian *Journal of Psychiatry and Behavioral Sciences*, 15(2).
- Mikulincer, M., & Shaver, P. R. (2017). *Attachment in adulthood: Structure, dynamics, and change* (2nd ed.). Guilford Press.
- Nadiri, M., & Khalatbari, J. (2018). Study of marital satisfaction in students based on psychological components of attachment style, perfectionism and

conflict resolution. BRAIN. *Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience*, 9(3), 120-127.

- Nweke, K. O., Dile-Aghanya, A. A., Umeaku, N. N., & Ofoma, E. B. (2021). Attachment styles and personality traits as predictors of marital satisfaction among employed married women. *Nigerian Journal of Social Psychology*, 4(1).
- Nweke, K. O., Dile-Aghanya, A. A., Umeaku, N. N., & Ofoma, E. B. (2021). Attachment styles and personality traits as predictors of marital satisfaction among married women. *Journal of Social Psychology*, 4(1).
- Salmabad, T. A., Miri, M. R., Norozi, E., AND Hosseini, T. (2017): AN investigation of the relationship between dimensions of attachment style and marital satisfaction among housewives a 2016. *J. Health Sci Technol*, 1(1), 35-40.
- Sina, F., Najarpourian, S., & Samavi, S. A. (2018). The prediction of marital satisfaction through attachment styles and love story. *Iranian Journal of Psychiatry and Behavioral Sciences*, 12(4).
- Sternberg, R. J. (1986). A triangular theory of love. *Psychological Review*, 93(2), 119-135. https://doi.org/10.1037/0033-295X.93.2.119.
- Vithanage, R. D. H. (2024). The influence of partner attachment styles on marital satisfaction among married women. *Journal of Social Sciences*, 18 (30).
- Walster, E., Walster, G. W., & Berscheid, E. (1978). *Equity: Theory and research.* Allyn & Bacon.
- Whisman, M. A. (2001). *The association between depression and marital dissatisfaction.* In S. R. H. Beach (Ed.), *Marital and family processes in depression: A scientific foundation for clinical practice* (pp. 3-24). American Psychological Association.
- Xiong, L., Zhou, C., Yan, L., Zhao, P., Deng, M., & Hu, Y. (2022). The impact of avoidant attachment on marital satisfaction of Chinese married people: multiple mediating effect of spousal support and coping tendency. *Acta psychologica*, 228, 103640.
- Yahya, F., Husaini, N., Roose, A., & YusofF, N. (2018). Attachment Insecurities and Marital Satisfaction. *International Journal of Engineering & Technology*, 7 (3), 409-414